



## عقدة "الولاية الثانية" تربك خيارات العبادي "سائرون" قريبة من الكتلة الأكبر و"الفتح" يتراجع عن ترشيح العامري

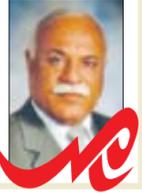
## القضاة المنتدبون يعلنون نتائج العد والفرز اليدوي الأسبوع المقبل وتوقعات بتغيير 10 فائزين

بغداد / محمد صباح

أنها اضطرت إلى اختصار العملية في بغداد بعد أن أتى حريق على مخزن لصناديق الاقتراع في الرصافة. وقال المتحدث باسم المفوضية القاضي ليث جبر حمزة في بيان تلقته (المدى) إن المفوضية قررت إلغاء عمليات العد والفرز يدويًا لمكتب انتخابات بغداد/ الرصافة... بعد حصول الحريق الذي تعرضت له مخازن مكتب الرصافة. وذكر البيان أن "صناديق الاقتراع تعرضت للتلف بالكامل جراء الحادث مما يتعدى إجراء عملية إعادة العد والفرز يدويًا". وهو ما يناقض تصريحات رسمية سابقة بأنه تم إنقاذ الصناديق. وكان الحريق قد أثار مخاوف من أن نزاعاً انتخابياً قد يؤدي إلى اندلاع أعمال عنف. لكن هذه المخاوف هدأت نسبياً بعدما أحجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي فازت الكتلة التي يزعها "سائرون" بمعظم الأصوات، عن دعوة أنصاره للخروج إلى الشوارع.

التفاصيل ص ٢

زهير كاظم عبود يكتب:  
قانون مجلس الدولة  
خرق لنصوص  
الدستور وتعد  
على استقلالية  
السلطة  
القضائية



عدنان حسين يكتب:  
كيف  
"باسم الدين"  
تبددت عوائد  
النفط  
العراقي؟



جاسم عاصي يكتب:  
رصانة الفكر  
وجديته



شاكر لعبي يكتب:  
شليغل:  
الوعي الأدبي  
والجمالي



شركة وعدم فحص الأجهزة على الوجه السليم للتأكد من خلوها من العيوب. وقال في التقرير "وبذلك توصلنا إلى أن تجاهل وعدم استجابة المفوضية لهذه الملاحظات المذكورة في التقرير يعدّ مخالفة قانونية صريحة ساهمت في تمرير أجهزة العد والفرز الإلكترونية رغم عدم ملاءمتها وسهولة التلاعب بنتائجها".

التفاصيل ص ٢

يقرب القضاة التسعة المكلفون بإدارة الملف الانتخابي من إعلان النتائج الأولية للانتخابات، بعدما أعلنوا انتهاء عمليات العد والفرز يدويًا وإحالة النتائج إلى مركز البيانات. وفيما تكشف التوقعات عن إجراء تغييرات في عشرة مقاعد موزعة بين القوائم والأحزاب والمحافظة المختلفة، يتهم مرشحون خاسرون الولايات المتحدة بتزوير نتائج الانتخابات على وفق مصالحها. وأعلنت مفوضية الانتخابات، أمس الإثنين انتهاء عملية العد والفرز يدويًا لأصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أيار الماضي، لكنها أوضحت

وعن تلك التوقيعات يقول القيادي في تيار الحكمة فادي الشمري إن إعلان النتائج النهائية للانتخابات والمصادق عليها "سيحتاج إلى شهر من الآن، فيما سيضطر رئيس الجمهورية، بسبب التجاذبات السياسية، إلى استنفاد المدة القانونية المتاحة له في دعوة البرلمان إلى الاعتقاد وهي أسبوعين كحد أقصى، وهنا ستكون قد شارفنا على الدخول في شهر تشرين الأول".

التفاصيل ص ٣

شروطه للدخول في الحكومة المقبلة، ومحاولة العبادي الذي تراجعت شعبيته، إظهار نفسه حازماً بعد سحب يد وزير الكهرباء والتلويح بنشر أسماء مسؤولين متهمين بقضايا فساد. أمس، ذكر التلفزيون الرسمي، انتهاء عملية العد والفرز يدويًا التي بدأت في تموز الماضي. وبعد إعلان أسماء الفائزين بشكل رسمي، سنحتاج إلى أسبوعين لحين المصادقة عليها من قبل القضاء، في حال لم يعترض على النتائج.

غير ممكن، خصوصاً أن كتلاً كبيرة مثل ائتلاف النصر" يزعمه رئيس الوزراء حيدر العبادي والقوى الكردية، لم يحسموا أمرهم بشكل نهائي باتجاه أي من الحورين. وكانت المرجعية العليا في النجف قد دعت قبل الجمعة الأخيرة إلى تشكيل حكومة قوية، فيما ازبحم المشهد السياسي بعد ذلك بالمباردات كالتالي طرحها الصدر وتضمنت نحو ٤٠ نقطة، وإعلان "الفتح" بزعمه هادي العامري

بغداد/ وائل نعمة

بعد مرور نحو ٩٠ يوماً على الانتخابات البرلمانية ومع إعلان مفوضية الانتخابات البديلة (القضاة المنتدبون) نهاية العد والفرز يدويًا للنتائج، يبرز محوران رئيسان يعملان على نحو متوازن لتشكيل الكتلة الأكبر التي ستسعى رئيس الوزراء الجديد الذي تتداول في بورصته ثلاثة أسماء، فيما انسحب رابع من المنافسة. ويبدو المحور الذي يقوده "سائرون" المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والمتحالف مع تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم وعدد من القوى السنية، هو الأقرب من حيث العدد لتشكيل الأغلبية في البرلمان الجديد المتوقع أن يعقد أولى جلساته في نهاية أيلول أو بداية تشرين الأول المقبلين، فيما يناقسه محور (العامري- المالكي) الذي ضم أيضاً قوى سنية.

وستتأخر ولادة الحكومة، على وفق المعطيات، إلى شهرين أو ثلاثة قادمة، فيما لا يزال الجزم بتشكيل الكتلة الأكبر

3

مقتل داعشيين  
اشتباكا مع القوات  
الأمنية في الموصل

5

آفة التزوير  
تترعرع  
في الأندية  
والموهوبون أولى  
بمليار الحكومة



مبانٍ في شارع الرشيد تتحول إلى اطلال بسبب الامتال ..... عدسة: محمود رؤوف

## أسوشيتيدبرس: الحكومة عاجزة عن تلبية مطالب للمتظاهرين

أنت إلى انكماش مناسيب مياه النهرين وتفرعته، مع تدني معدلات هبوط الأمطار الموسمية وتدهور أوضاع البنى التحتية لمشاريع المياه إلى مستويات لا يمكن إصلاحها. النتيجة كانت نقصاً حاداً بالمياه العذبة، ما سمح بمدّ من مياه مالحة قادمة من الخليج العربي وصلت إلى شط العرب حيث ملقئ نهر دجلة

سابقاً خصبة. البصرة كانت تُعرف سابقاً ببندقية الشرق بسبب قنوات مياهها العذبة، وكذلك العراق نفسه كان يعرف وما يزال باسم بلاد ما بين النهرين، دجلة والفرات، الذي ازدهرت فيه أولى حضارات البشرية منذ فجر التاريخ. ولكنّ سدوداً مقامة على منابع النهرين في تركيا وسوريا وإيران،

قضى المزارع، قاسم شعبان علي، الخمسة عشر عاماً الماضية وهو يبذل جهداً للاعتناء ببساتينه في جنوب العراق وكلما يذهب إليها لا يجد سوى أشجار ذابلة أو ميتة بسبب المياه المالحة التي تسربت لأرض كانت

ترجمة/ حامد أحمد

٦

أبدي الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الإثنين، "أنفتاحه" على اتفاق نووي جديد مع إيران، مع تأكيده إعادة فرض العقوبات الاقتصادية عليها. وقال ترامب في بيان: "في وقت نواصل ممارسة أكبر قدر من الضغط الاقتصادي على النظام الإيراني، أبقى منتقياً على اتفاق أكثر شمولاً يلاحظ مجمل أنشطته الضارة، بما فيها برنامجها الباليستي ودعمه للإرهاب".

ويأتي ذلك قبل بضع ساعات من إعادة العمل بالعقوبات الاقتصادية في ضوء انسحاب واشنطن من الاتفاق الذي وقع بين إيران والقوى الكبرى حول برنامجها النووي في ٢٠١٥.

وتشمل الرزمة الأولى من العقوبات الأميركية التي بدأ تنفيذها اليوم الثلاثاء فجراً وقف التعاملات المالية واستيراد المواد الأولية إضافة إلى إجراءات تشمل المشتريات في قطاعات السيارات والطيران التجاري. وتعقبها في تشرين الثاني تدابير تطاول قطاعي النفط والغاز إضافة إلى البنك المركزي الإيراني. وأكد ترامب أن هذه الإجراءات "تكشف الضغط على طهران لكي تغير سلوكها"، محذراً من أن الشركات التي تحاول الالتفاف على العقوبات ستعترض لـ "عواقب وخيمة". واعتبرت إيران أن الولايات المتحدة "معزولة" في موقفها من طهران. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء (الطلبة) الإيرانية شبه الرسمية: "بالتأكيد ستتسبب الضغوط السياسية الأميركية ببعض الاضطرابات لكن الحقيقة أن أميركا معزولة في عالم اليوم".

## ديوان الرقابة المالية: مفوضية الانتخابات تجاهلت 11 ملاحظة عن عمل أجهزة تسريع النتائج

بغداد/ رويترز

٧

يقول محققون وتبين وثيقة اطلعت عليها رويترز تؤكد أنّ مفوضية الانتخابات تجاهلت تحذيرات أطلقتها هيئة تختص بمكافحة الفساد عن مصادقية أجهزة إلكترونية لفرز الأصوات استخدمت في الانتخابات البرلمانية التي جرت في ١٢ أيار الماضي. وتندور اتهامات بالتلاعب حول هذه

الأجهزة التي وردها شركة ميرو سيستمز الكورية الجنوبية بمقتضى صفقة مع المفوضية الأمر الذي أدى إلى إعادة عد وفرز الأصوات يدويًا في بعض المناطق في الانتخابات. ولم تعلن حتى الآن نتائج إعادة العد والفرز ولا تزال القيادات السياسية تحاول تشكيل الحكومة. وتتركز بواعت اللقب في الانتخابات على تناقضات في عد وفرز الأصوات من خلال الأجهزة لا سيما في محافظة السليمانية التي

أغلب سكانها من الكرد ومحافظة كركوك المختلطة عرقياً وإشارات إلى احتمال التلاعب بالأجهزة أو اختراقها لتغيير النتيجة. وقد أبدى ديوان الرقابة المالية تحفظاته على نظام عد وفرز الأصوات في تقرير أرسله إلى المفوضية في التاسع من أيار أي قبل ثلاثة أيام من الانتخابات. وقال الديوان في تقرير اطلعت عليه "رويترز" إن المفوضية لم تردّ على ١١ ملاحظة مقلقة أثارها بما في ذلك الإجراءات التعاقدية وتفتّد وثائق

التفاصيل ص ٢

# القضاة المنتدبون يعلنون نتائج العد والفرز اليدوي الأسبوع المقبل وتوقعات بتغيير 10 فائزين

يقترب القضاة التسعة المكلفون بإدارة الملف الانتخابي من إعلان النتائج الأولية للانتخابات، بعدما أعلنوا انتهاء عمليات العد والفرز يدوياً وإحالة النتائج إلى مركز البيانات. وفيما تكشف التوقعات عن إجراء تغييرات في عشرة مقاعد موزعة بين القوائم والأحزاب والمحافظة المختلفة، يتهم مرشحو خاسرون الولايات المتحدة بتمرير نتائج الانتخابات على وفق مصالحها.



□ بغداد / محمد صباح

وأعلنت مفوضية الانتخابات، أمس الإثنين انتهاء عملية العد والفرز يدوياً لأصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أيار الماضي، لكنها أوضحت أنها اضطرت إلى اختصار العملية في بغداد بعد أن أتى حريق على مخزن لصناديق الاقتراع في الرصافة.

وقال المتحدث باسم المفوضية القاضي ليث جبر حمزة في بيان تلقته (المدى) إن المفوضية قررت إلغاء عمليات العد والفرز يدوياً في مكتب انتخابات بغداد/ الرصافة... بعد حصول الحريق الذي تعرضت له مخازن مكتب الرصافة. وذكر البيان أن "صناديق الاقتراع تعرضت للتلف بالكامل جراء الحادث مما يتعذر معه إجراء عملية إعادة العد والفرز يدوياً"، وهو ما يناقض تصريحات رسمية سابقة بأنه تم إنقاذ الصناديق.

وكان الحريق قد أثار مخاوف من أن نزعاً انتخابياً قد يؤدي إلى اندلاع أعمال عنف. لكن هذه المخاوف هدأت نسبياً بعدما أجمع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي فازت الكتلة التي يرعاها "سائرون" بمعظم الأصوات، عن دعوة أنصاره للخروج إلى الشوارع.

وبعد الحريق جمد البرلمان عمل رئاسة مفوضية الانتخابات وشكل لجنة من القضاة لتشرّف على إعادة عد وفرز الأصوات. ومن المتوقع أن تعلن اللجنة نتائجها في غضون أيام.

وأشار البيان إلى أن "مجلس المفوضين من القضاة المنتدبين قد أنهى عمليات العد والفرز يدوياً لجميع المراكز والمحطات الانتخابية التي وردت بشأنها شكاوى وطعون في عموم محافظات العراق وانتخابات الخارج"، وقبل هذا الإعلان لم يتطرق القضاة

أكثر من محافظة"، مؤكداً أن "الأجهزة الإلكترونية هكمت في بغداد وكركوك والسليمانية والأنبار وفي الأردن وتركيا وألمانيا". ويتحدث المرشح عن محافظة الأنبار عن التغيير المتوقع حدوثه في مقاعد بعض الكتل قائلاً إن "التغييرات لا تتعدى 5% في عموم المحافظات العراقية موزعة على الأحزاب والقوائم المختلفة"، متوقفاً حصول تغييرات في عشرة مقاعد برلمانية. وكانت (المدى) قد كشفت في الشهر الماضي عن تسريبات أشارت إلى وجود تغييرات محتملة في نتائج الانتخابات التشريعية لمحافظات كركوك والأنبار وصالح الدين تصل إلى عشرة مقاعد أثبتت عمليات العد والفرز اليدوي أن أصواتهم غير صحيحة.

ويتحدث النائب السابق عن "تسريبات وصلت إليه تؤكد وجود تغييرات في المرشحين الفائزين عن محافظات الديوانية والأنبار وصالح الدين"، لافتاً إلى أن "فرقاً كبيراً قد حصل في نتائج الانتخابات سينعكس على الشارع والاحتجاجات".

كما توقع مصدر مقرب من مفوضية الانتخابات رفض الكشف عن هويته في حديث مع (المدى) "إعلان نتائج العد والفرز يدوياً سيكون في بداية الأسبوع المقبل". وبدوره يشكك النائب السابق في البرلمان عماد يوحنا في "إمكانية الحد من التلاعب الحاصل في الانتخابات التشريعية"، متهماً الولايات المتحدة بتمرير نتائج الانتخابات على وفق مصالحها من خلال الضغط على القضاة المنتدبين.

ويبين يوحنا في تصريح لـ(المدى) أن "جميع القوائم الانتخابية والأحزاب تنتظر إعلان نتائج العد والفرز بشكل شفاف ليثبت معالجة حقيقية لمشكلة التزوير والتلاعب الذي رافق العملية الانتخابية من دون محاباة لاية جهة أو طرف سياسي".



ويقول المرشح كامل الدليمي في حديث مع (المدى) إن "تأخير إعلان نتائج العد والفرز يدوياً من قبل القضاة التسعة سيؤدي لتعقيد المشكلة في صالح التزوير الذي رافق العملية الانتخابية والمثبت في توصيات اللجنة الوزارية". وكانت الحكومة قد شكلت في وقت سابق لجنة مكونة من ديوان الرقابة المالية وجهاز المخابرات والأمن الوطني

الساعة الواحدة. وبحسب المعلومات فإنه "بعد استكمال الشكوى والبيت بها من قبل مجلس المفوضية سترفع أسماء الفائزين إلى الهيئة القضائية التي سبتت في الطعون خلال عشرة أيام قبل المصادقة على المرشحين لإرسالها إلى المحكمة الاتحادية التي ستحسم كل المشاكل في غضون عشرة أيام أيضاً وستكون الأسماء مصادقاً عليها".

أيار الماضي بعدما تعاقبت مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية لشراء 59 ألف جهاز مسرع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب 97 مليون دولار. كما استأجرت مفوضية الانتخابات قمرًا صناعيًا لنقل بيانات الناخبين من 54 ألف محطة انتخابية في عموم العراق إلى المركز الوطني الواقع في العاصمة بغداد بفترة لا تتجاوز

المنتدبون في بياناتهم إلى المباشرة بفحص أصوات الخارج. وأفادت معلومات حصلت عليها (المدى) من مصادرهما الخاصة أن القضاة التسعة سيعلنون النتائج الأولية لعمليات العد والفرز في منتصف شهر آب الجاري. وانخلت مفوضية الانتخابات الأجهزة الإلكترونية للمرة الأولى في اقتراع 12

موظفون يجرون عمليات العد والفرز اليدوي

## ديوان الرقابة المالية: مفوضية الانتخابات تجاهلت 11 ملاحظة عن عمل أجهزة تسريع النتائج

□ بغداد / رويترز

السياسية تحاول تشكيل الحكومة. وتتركز بواعت القلق في الانتخابات على تناقضات في عد الأصوات من خلال الأجهزة لا سيما في محافظة السليمانية التي أغلب سكانها من الكرد ومحافظة كركوك المختلطة عرقياً وإشارات إلى احتمال التلاعب بالأجهزة أو اختراقها لتغيير النتيجة.

وقد أبدى ديوان الرقابة المالية تحفظاته على نظام عد وفرز الأصوات في تقرير أرسله إلى المفوضية في التاسع من أيار أي قبل ثلاثة أيام من الانتخابات. وقال الديوان في تقريره أن "مفوضية الانتخابات لم تلتزم بالالتزامات القانونية في التقرير بعد مخالفة قانونية صريحة ساهمت في تدمير أجهزة العد والفرز الإلكترونية رغم عدم ملامتها وسهولة التلاعب بنتائجها".

كما أشار التقرير إلى رسالة من السفارة العراقية في كوريا الجنوبية جاء فيها أن "ميريو سيستمز قامت بتجميع المعدات التي أرسلت إلى بغداد ولم تتولى تصنيعها واقتربت تخفيض سعر الأجهزة". ومن المحتمل أن يؤدي عدم اتخاذ المفوضية إجراءات لأخذ النقاط الواردة في التقرير في

الاعتبار إلى إطلاق دعوات لإعادة الانتخابات وهو ما يمثل مصدر قلق لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر زعيم الكتلة السياسي الذي فاز بأكثر عدد من الأصوات في الانتخابات. ورفض مسؤول في شركة ميريو طلب إخفاء هويته ما جاء في التقرير قائلاً إن الشركة تولت تصنيع المعدات. وقال أيضاً إن "المعدات لا تكذب" وإنه سافر مع خمسة آخرين من موظفي الشركة إلى العراق لفحص الأجهزة ولم يتوصل إلى أي دليل على اختراقها. وأضاف "فحصنا أجهزة التصويت التي وُزعتها للعراق بعد ظهور مزاعم التلاعب واكتشفنا أنه لم يحدث أي خلل في الجهاز ولا النظام". وقال "قدمنا بالفعل التقرير إلى مفوضية الانتخابات الوطنية العراقية بعد إجراء فحص مستفيض للجهاز".

أبدى المصدر مخاوفه من هذا الوضع. وقال في أواخر حزيران "هناك مخاوف من أن العد والفرز اليدوي سيكون مقدمة لإعادة الانتخابات والتعدي على أصوات الناخبين وبالتالي سيكون واداً للعملية الديمقراطية وستقل نسبة المشاركة مستقبلاً". وكانت تلك أول انتخابات يستخدم فيها نظام إلكتروني لفرز

الأصوات في العراق. والهدف من هذا النظام الرقمي هو المساعدة في تنظيم فرز الأصوات وتسريع العملية. وقال تقرير الديوان إن قيمة العقد مع شركة ميريو تجاوزت 97 مليون دولار رغم أن المسؤول الأول عن الانتخابات في البلاد قال في نيسان إن قيمة الصفقة بلغت 135 مليون دولار. وقال النائب عبد الكريم عبطان عضو لجنة تقصي الحقائق البرلمانية التي تشكلت للتحقيق فيما إذا كان التلاعب يرتبط بالأجهزة إن اللجنة لديها مخاوف بشأن النظام.

المفوضية عندما ظهرت مزاعم التلاعب إنه لم يعد مخولاً في الحديث باسم المفوضية. قال رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي جاءت كتلته السياسية في المركز الثالث في الانتخابات في الخامس من حزيران إن تحقيقاً حكومياً توصل إلى مخالفات خطيرة في الانتخابات وحمل المفوضية المسؤولية عن معظمها. وفي وقت لاحق أمر البرلمان بإجراء العد والفرز اليدوي. وكان أغلب النواب الذين طالبوا بإعادة فرز الأصوات قد فقدوا مقاعدهم في الانتخابات. وأشار هذا الغموض السياسي

وتوترت في وقت يتزايد فيه الاستياء الشعبي من ضعف الخدمات الأساسية والبطالة وبطء وتيرة إعادة البناء بعد حرب استمرت ثلاث سنوات مع تنظيم داعش وكبدت البلاد عشرات المليارات من الدولارات. وتسبب الشعور بالإحباط في احتجاجات في بعض المدن الجنوبية في الشهر الماضي. وكانت أجهزة التصويت الإلكتروني التي تنتجها شركة ميريو قد خضعت للفحص والتدقيق في بلدان أخرى منها جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث أثار المعارضة مخاوف قبل إجراء انتخابات في كانون الأول الماضي.

وقال عبطان إن "أجهزة العد والفرز كانت عديمة الفائدة وغير آمنة تماماً ضد عملية التلاعب وإن الاستنتاج الذي توصلنا إليه قد تم تأكيده عن طريق النتائج التي توصل إليها فريق فني من جهاز المخابرات الوطني العراقي". وقال مسؤول بالديوان لرويترز إن مدير المفوضية وقّع العقد مع شركة ميريو في آذار 2017. واشترط المسؤول عدم نشر اسمه لأنه غير مخول للحديث في هذه المسألة. وقضى قانون أقره مجلس النواب بتعليق عمل أعضاء مجلس المفوضية التسعة في حزيران وإبدال قضاة بهم. وقال عزيز الخاقاني مدير إعلام



يقول محققون وتبين وثيقة اطلعت عليها رويترز تؤكد أن مفوضية الانتخابات تجاهلت تحذيرات أطلقتها هيئة تختص بمكافحة الفساد عن مصادقية أجهزة إلكترونية لفرز الأصوات استخدمت في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 12 أيار الماضي.

وتدور اتهامات بالتلاعب حول هذه الأجهزة التي وردها شركة ميريو سيستمز الكورية الجنوبية بمقتضى صفقة مع المفوضية الأمر الذي أدى إلى إعادة عد وفرز الأصوات يدوياً في بعض المناطق في الانتخابات. ولم تعلن حتى الآن نتائج إعادة العد والفرز ولا تزال القيادات

# "سائرون" تقرب من تشكيل الكتلة الأكبر و"الفتح" يتراجع عن ترشيح العامري

الاتلاف الصدري - المدني  
يتمسك بـ"التكنوقراط"  
وعقده "الولاية الثانية"  
تُربك خيارات العبادي

□ بغداد / وائل نعمة

تطرح بشكل رسمي اسم مرشح لرئاسة الحكومة.

**الفتح يتراجع عن مرشحه**  
ويبدو أن "الفتح" قد تراجع عن موقفه السابق بطرح اسم العامري مرشحاً لرئاسة الحكومة المقبلة، فيما تسربت أنباء عن اتفاق إيراني - أمريكي غير ملغى على إبعاد العامري.

بدوره يؤكد كريم التوري، القيادي في منظمة بدر التي يترشحها هادي العامري: "لم نطرح اسم العامري كمرشح لرئاسة الوزراء، ونحن لم نبحث في تحالفاتنا حتى الآن عن اسم المرشح، وأوضح في اتصال مع (المدى) أمس أن الفتح لن يشترك بحكومة طائفية، وملتزم بتعليقات المرجعية".

ولم يصمد تحالف الصدر - العامري الذي أعلن في حزيران الماضي، سوى أيام، فيما تسربت أنباء أفادت بأن سبب الخلاف كان حول تسمية رئيس الوزراء المقبل. وكان القيادي في التحالف أحمد الأسدي، قد قال في تصريحات سابقة إن "العامري مرشح الفتح الوحيد لرئاسة الحكومة".

ولنفس الأسباب تحفظ دولة القانون على طرح اسم مرشحها لرئاسة الحكومة المقبلة. ويقول عبد الهادي السعداوي النائب السابق عن الكتلة "هناك أكثر من شخصية مطروحة- أتخفظ على ذكر أسمائهم- ولكننا نبحث عن البرنامج الحكومي قبل بحث اسم المرشح".

ويؤكد النائب السابق في تصريحات لـ(المدى) أمس أنه، لدى كتلته "تفاهات مع قائمة الفتح والنصر، ومع أطراف سنية وكردية"، مرجحاً أن تتضح صورة التحالفات بعد المصادقة على الأسماء النهائية للفايزين. وأمس أعلن عباس الموسوي، المتحدث باسم ائتلاف دولة القانون، عن عقد تحالف سياسي مع "النصر" و"الفتح" بزعامة هادي العامري، وقال الموسوي في تغريدته على "تويتر"، إن "التحالفات الحقيقية لا تحتاج إلى مؤتمر صحفي، دولة القانون، تحالف النصر، تحالف الفتح"، وأضاف المتحدث باسم ائتلاف دولة القانون، إن "القلوب تبقى مفتوحة لمن يرغب بالاتفاق".



ويبدو المحور الذي يقوده "سائرون" المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والمخالف مع تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم وعدد من القوى السنية، هو الأقرب من حيث العدد لتشكيل الأغلبية في البرلمان الجديد المتوقع أن يعقد أولى جلساته في نهاية أيلول أو بداية تشرين الأول المقبلين، فيما يناقسه محور (العامري - المالكي) الذي ضم أيضاً قوى سنية.

الصدر  
والعامري  
خلال لقاء  
سابق

وستأخر ولادة الحكومة، على وفق المعطيات، إلى شهرين أو ثلاثة قادمة، فيما لا يزال الجزم بتشكيل الكتلة الأكبر غير ممكن، خصوصاً أن كتلاً كبيرة مثل ائتلاف النصر بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي والقوى الكردية، لم يجسوا أمرهم بشكل نهائي باتجاه أي من المحورين.

وكانت المرجعية العليا في النجف قد دعت قبل الجمعة الأخيرة إلى تشكيل "حكومة قوية"، فيما ازجحم المشهد السياسي بعد ذلك بالمبادرات كالتالي

العبادي، قد قرر قبل أيام انسحابه من قائمة المنافسين لشغل منصب رئيس الوزراء، وقال في تصريحات صحفية إن "العبادي هو مرشح النصر للحكومة المقبلة". وطرح اسم الفياض، وهو مستشار الأمن الوطني ورئيس هيئة الحشد الشعبي، بعد خطبة المرجعية الأخيرة التي فهمت بأنها ضد العبادي. وبحسب معلومات فإن دولة القانون يطرح اسم طارق نجم، كمرشح قوي لرئاسة الحكومة، والفتح هادي العامري، على الرغم من أن الطرفين لا يعلنان ذلك بشكل صريح، كما يفيد القيادي في الحكمة الذي يقول إن "المباحثات مع كل القوى السياسية لم

الرئيسين (الديمقراطي والاتحاد الوطني)، فيما تؤثر عقدة "الولاية الثانية" للعبادي على انضمامه إلى محور "الصدر- الحكيم" الذي يدعم المرشح غير الحزبي، أو الانضمام إلى المحور الذي يضم الفتح ودولة القانون وقد يلتحق بهم "تحالف القرار". وكخطوة استباقية وانسجاماً مع مطالب المرجعية، كان النائب السابق المقرب من العبادي، علي العلق، قد كشف عن إمكانية "تجميد" العبادي عضويته في حزب الدعوة، بشرط أن يكون توزيع جميع المناصب الأخرى على أساس غير حزبي.

اسماً محدداً لرئاسة الوزراء، وإنما اتفقت على أن يكون المرشح "مستقلاً وحكومته من التكنوقراط". ويؤكد الشمري في حديث مع (المدى) أمس أن هذا المحور "يناقش الاتفاق على برنامج حكومي، ويعدده سنبحت عن الشخص الذي يفذه". وينتظر هذه المحور الذي تصل مقاعده إلى نحو 125 مقعداً حتى الآن، أي أنه يحتاج إلى 41 مقعداً لإعلان الكتلة الأكبر (166 مقعداً)، انضمام أطراف أخرى مثل القوى الكردية أو تحالف النصر الذي مازال متردداً.

تبار الحكمة فادي الشمري إن إعلان النتائج النهائية للانتخابات والمصادقة عليها سيتحتاج إلى شهر من الآن، فيما سيضطر رئيس الجمهورية، بسبب شعبيته، إظهار نفسه حازماً بعد سحب يد وزير الكهرباء والتلويع بنشر أسماء مسؤولين متهمين بقضايا فساد. أمس، ذكر التلفزيون الرسمي، انتهاء عملية العد والفرز يدوياً التي بدأت في تموز الماضي. وبعد إعلان أسماء الفائزين بشكل رسمي، ستحتاج إلى أسبوعين لحين المصادقة عليها من قبل القضاء، في حال لم يعترض على النتائج.

طرحها الصدر وتضمنت نحو 40 نقطة، وإعلان "الفتح" بزعامة هادي العامري شروطه للدخول في الحكومة المقبلة، ومحاولة العبادي الذي تراجعت شعبيته، إظهار نفسه حازماً بعد سحب يد وزير الكهرباء والتلويع بنشر أسماء مسؤولين متهمين بقضايا فساد. أمس، ذكر التلفزيون الرسمي، انتهاء عملية العد والفرز يدوياً التي بدأت في تموز الماضي. وبعد إعلان أسماء الفائزين بشكل رسمي، ستحتاج إلى أسبوعين لحين المصادقة عليها من قبل القضاء، في حال لم يعترض على النتائج.

وعن تلك التوقيعات يقول القيادي في

## البصرة تعاني شحّ الماء.. وأغلب أراضيها الزراعية تحوّلت إلى حقول نطف أسوشيتدبرس: الحكومة عاجزة عن تلبية مطالب المتظاهرين

## مقتل داعشيين اشتبكا مع القوات الأمنية في الموصل

بدره، قال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، العميد يحيى رسول، في بيانين منفصلين إن "مفازز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة الأولى، بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني، واستناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة تمكنت من الوصول إلى كدس للعتاد مخبأ في خزان حديدي كبير مدفون تحت الأرض في منطقة الضبعة جنوبي الرطبة بمحافظة الأنبار".

وأوضح رسول أن "القوات ضبطت داخل الكدس، 60 قذيفة مدعية، و350 قنبرة هاون، وعدداً من العبوات الناسفة المختلفة الأحجام، وأشرطة عتاد الرشاشة الأحادية من طراز 14,5 ملم"، لافتاً إلى "تفجير الكدس موقعاً لفتناً من قبل مفازز هندسة الفرقة". ونقل رسول عن وزارة الدفاع، تأكيداً أن "مفازز مديرية الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات شرق الأنبار واستناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة تمكنت من الوصول إلى مخبأ للعتاد في أحد الأوكار التي استهدفت سابقاً بقصف جوي أثناء معارك التحرير بحي الجولان في قضاء الفلوجة أبرز مدن المحافظة".

وأكمل أن "المفازز ضبطت داخل الوكر، 150 عبوة عتاد أحادية عيار 14,5 ملم، وهي من مخلفات داعش الإرهابي". وأعلن العراق تحرير جميع أراضي من قبضة تنظيم داعش، وانتصاره النهائي على الإرهاب في العاشر من كانون الأول من العام الماضي.

□ بغداد / المدى

**أعلنت وزارة الداخلية والدفاع، أمس الإثنين، نتائج عمليات نوعية مستمرة للأجهزة الأمنية في ملاحقة عناصر تنظيم داعش وتدمير أوكارهم وأسلحتهم في العراق.**

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، اللواء سعد معن، في بيانين منفصلين تابعتهما (المدى)، إن "خليفة الصقور الاستخباراتية ومديرية استخبارات ومكافحة إرهاب نينوى وبإسناد من قيادة شرطة المحافظة تمكنت من قتل اثنين من عناصر داعش الإرهابية".

وأضاف معن أن "العنصرين الإرهابيين قاما بزراع العبوة الناسفة في حي القدس، ثم تم قتلها أثناء الاشتباك المسلح معهما في الجانب الأيسر لمدينة الموصل". وكشف معن عن تمكن مفازز استخبارات الشرطة الاتحادية في محافظة كركوك إلقاء القبض أحد عناصر داعش الخطرين بعد نصب كمين محكم له. ونوه الناطق باسم الداخلية في ختام تصريحه، إلى أن الإرهابي اعترف بالقتال ضد قوات الجيش والحشد والبشمركة من بينها القتال في قرية البشير وقرية البو مرجح، ثم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقها.



ولكن رئيس المجلس البلدي للمنطقة نعمة غضبان المنصوري، قال إن أغلب العائدین أصيبوا بخيبة أمل. وأضاف المنصوري قائلاً "الحياة أصبحت قاسية بالنسبة لأولئك الذين أنفقوا أموالاً كثيرة منذ العام 2003 على أمل إحياء أراضيهم الزراعية. حتى لو أرادوا المغادرة الآن، كما فعلوا في الثمانينيات، فليس لهم مكان يذهبون إليه، جميع مناطق جنوب العراق تعاني من نفس الأزمة". الزراعة تعتبر ثاني أكبر مورد اقتصادي للبلاد بعد النفط.

ولكن رئيس المجلس البلدي للمنطقة نعمة غضبان المنصوري، قال إن أغلب العائدین أصيبوا بخيبة أمل. وأضاف المنصوري قائلاً "الحياة أصبحت قاسية بالنسبة لأولئك الذين أنفقوا أموالاً كثيرة منذ العام 2003 على أمل إحياء أراضيهم الزراعية. حتى لو أرادوا المغادرة الآن، كما فعلوا في الثمانينيات، فليس لهم مكان يذهبون إليه، جميع مناطق جنوب العراق تعاني من نفس الأزمة". الزراعة تعتبر ثاني أكبر مورد اقتصادي للبلاد بعد النفط.

وقال علاء البدران، رئيس نقابة المهندسين الزراعيين: الماء في قسم من المناطق يحوي ما يقارب 4000 ملي غرام من الرواسب الصلبة كحقياس للملوحة، بالمقارنة مع معدل الرواسب المقبول البالغ 2,400 إلى 2,600. ونسبة الملوحة غير المسبوقة، فضلاً عن شح المياه والعمليات النفطية القريبة، أزلت ما يقارب من 87٪ من أراضي المحافظة الصالحة للزراعة البالغة 20,000 كم مربع. وقال البدران إن "الملوحة قتلت الأسماك والماشية وتسببت باختفاء العشرات من أصناف الطيور من المنطقة، إنها جريمة بيئية، واعتقد أنه إذا استمر الوضع على هذا الحال خلال الشهرين القادمين، فإن الزراعة قد تختفي نهائياً".

قضى المزارع، قاسم شعبان علي، الخمسة عشر عاماً الماضية وهو يبذل جهداً للاعتناء ببيساتينه في جنوب العراق وكلما يذهب إليها لا يجد سوى أشجار ذابلة أو ميتة بسبب المياه المالحة التي تسربت لأرض كانت سابقاً خصبة. البصرة كانت تعرف سابقاً بتدقية الشرق بسبب قنوات مياهها العذبة، وكذلك العراق نفسه كان يعرف وما يزال باسم بلاد ما بين النهرين، دجلة والفرات، الذي ازدهرت فيه أولى حضارات البشرية منذ فجر التاريخ.

ولكن رئيس المجلس البلدي للمنطقة نعمة غضبان المنصوري، قال إن أغلب العائدین أصيبوا بخيبة أمل. وأضاف المنصوري قائلاً "الحياة أصبحت قاسية بالنسبة لأولئك الذين أنفقوا أموالاً كثيرة منذ العام 2003 على أمل إحياء أراضيهم الزراعية. حتى لو أرادوا المغادرة الآن، كما فعلوا في الثمانينيات، فليس لهم مكان يذهبون إليه، جميع مناطق جنوب العراق تعاني من نفس الأزمة". الزراعة تعتبر ثاني أكبر مورد اقتصادي للبلاد بعد النفط.

من 65,000 نسمة وفيها أراض زراعية تقدر مساحتها بحدود 50 هكتاراً، ولكن أكثر سكانها هاجروا خلال الحرب العراقية الإيرانية حيث حرقت بساتين وزرعت أراضيها بالانغام، ويكاد مشهد الهجرة يتكرر الآن بسبب هذه الأزمة. أكثر من 18,000 شخص رجعوا إلى منطقة السببة بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 بضمنهم المزارع علي وأشقاؤه حيث كانوا يأملون الشروع بالاستثمار وإحياء أراضيهم الزراعية من جديد بعد فترة إهمال طويلة.

بعد سنوات من تكليها بفساد مالي وإداري مستشتر وزيادة العبء عليها بأزمة مالية بسبب انخفاض أسعار النفط وخوضها حرباً مكلفة ضد داعش. أزمة المياه أثرت في كل البلاد ولكن البصرة كانت الأكثر تضرراً من هذه الأزمة. زيادة نسبة الملوحة أدت إلى إغراق منظومات تحلية المياه وحولت مناطق ذات أراض خصبة إلى أرض بور وموت عدد كبير من الأسماك والماشية. منطقة السببية كان يسكنها سابقاً أكثر

## بصريون يعتصمون أمام مقر شركة "لوك أويل"

□ بغداد / المدى

بداً متظاهرو البصرة، أمس الإثنين، اعتصاماً مفتوحاً أمام شركة "لوك أويل" النفطية في المحافظة، حيث تجمع العشرات من الأهالي أمام الشركة للمطالبة بتوفير الخدمات وفرص العمل للعاطلين. وبدأت الاحتجاجات، لأول مرة، في البصرة في 8 تموز الماضي، قبل أن تمتد إلى بقية المحافظات الوسطى والجنوبية، وتخلل الاحتجاجات مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين وأعمال عنف أخرى، خلفت 13 قتيلاً في صفوف المتظاهرين، على وفق أرقام مفوضية حقوق الإنسان العراقية. ولاحتواء الاحتجاجات، اتخذت الحكومة قرارات بينها تخصيص وظائف حكومية وأموال لمحافظة ذي قار والمننى والبصرة، فضلاً عن خطط لتنفيذ مشاريع خدمية على المدى القصير والمتوسط، لكن

المتظاهرين يقولون إن الإجراءات لا تتناسب مع حجم المطالب، وقالت الحكومة إن "مخربين" يستغلون الاحتجاجات لاستهداف الممتلكات العامة، متوعدة بالتصدي لهم، ومنذ سنوات طويلة يحتج العراقيون على سوء الخدمات العامة والفساد المستشري في بلد يتلقى سنوياً عشرات مليارات الدولارات من بيع النفط. وفي السماوة، كبرى مدن محافظة المننى في جنوب البلاد، واصل محتجون الإثنين اعتصامهم الذي بدأ قبل أكثر من أسبوع منددين بالفساد وقيام سياسيين باختلاس مليارات الدولارات من ميزانية البلاد. ودعت التظاهرات اليومية، الحكومة العراقية إلى إعلان تنفيذ خطة طوارئ وتقديم تعهدات باستثمار مليارات الدولارات في جنوبي البلاد، الذي يعاني نقصاً حاداً في البنية التحتية رغم أنه كان بعيداً من الحرب ضد تنظيم داعش.

□ ترجمة: حامد أحمد

ولكن سوداً إقامة على منابع النهرين في تركيا وسوريا وإيران، أدت إلى انكماش مناسيب مياه النهرين وتفرعاته، مع تدني معدلات هبوط الأمطار الموسمية وتدهور أوضاع البنى التحتية لمشاريع المياه إلى مستويات لا يمكن إصلاحها. النتيجة كانت نقصاً حاداً بالمياه العذبة، ما سمح بمد من مياه مالحة قادم من الخليج العربي وصلت إلى شط العرب حيث ملتقى نهر دجلة والفرات الذي يعتمد عليه سكان البصرة، والذي كان يسقي يوماً أراضي زراعية كبيرة. أشجار التين والتفاح والنخيل في بستان المزارع علي، بدأت تموت بسبب ملوحة المياه وتلوئها، حتى أن المياه لا يمكن استخدامها للطبخ أو الغسل.

المزارع علي، الذي يعيش في منطقة السببية الواقعة جنوب البصرة قال في مقابلة مع أسوشيتدبرس "إنه لشعور محزن أن ترى جهد عمل سنين يذبل ويستاقط بين أصابع يدك، ليس بيدي حيلة سوى الدعاء إلى الله". مشاكل المياه برفقة أزمة الكهرباء المزمنة في البصرة ساهمت في اندلاع تظاهرات عنيفة بالمدينة الشهر الماضي ومحافظات جنوبية أخرى، قام فيها محتجون بالهجوم على مكاتب حكومية وحزبية وحرقتهم مما استدعى رجال الأمن إلى فتح النار عليهم. وقتت الحكومة عاجزة أمام تلبية الاحتياجات المتزايدة من طلبات خدمات أساسية عامة وتوفير فرص عمل وذلك

العدد: ٦٥٥٥  
التاريخ: ٢٠١٨/٧/٢١

**جمهورية العراق / وزارة الداخلية**  
**مديرية الأحوال المدنية والجوازات والاقامة**  
**مديرية احوال بغداد / الرصافة**  
**قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة**

**م / إعلان**

نهدبكم أطيب التحيات...  
قدم المواطن (أمير زقان عجلان) دعوته القضائية لتبديل (مسكن واطرافه لقبه) وجعله (الطائي) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

اللواء هيثم فاضل الغريباوي  
المدير العام / وكالة

العدد: ٦٥٥٦  
التاريخ: ٢٠١٨/٧/٢١

**جمهورية العراق / وزارة الداخلية**  
**مديرية الأحوال المدنية والجوازات والاقامة**  
**مديرية احوال بغداد / الرصافة**  
**قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة**

**م / إعلان**

نهدبكم أطيب التحيات...  
قدم المواطن (زقان عجلان سلمان) دعوته القضائية لتبديل (تغيير سكن واطرافه لقب) وجعله (الطائي) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

اللواء هيثم فاضل الغريباوي  
المدير العام / وكالة

العدد: ٦٥٦٣  
التاريخ: ٢٠١٨/٧/٢١

**جمهورية العراق / وزارة الداخلية**  
**مديرية الأحوال المدنية والجوازات والاقامة**  
**مديرية احوال بغداد / الرصافة**  
**قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة**

**م / إعلان**

نهدبكم أطيب التحيات...  
قدم المواطن (وهاب زقان عجلان) دعوته القضائية (اضافة لقب) وجعله (الطائي) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

اللواء هيثم فاضل الغريباوي  
المدير العام / وكالة

**زاموا**  
المجلة الشهرية للأخبار في جريدة

+964 7715510100  
+964 7708080800  
+964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## إعلان رقم (١٨) رقم الطلبية ٢٠١٨/٢١٨٤

ت	المصارف التجارية	
١	بغداد	٢٦
٢	التجاري العراقي	٢٧
٣	الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	٢٨
٤	التنمية الدولية للاستثمار والتمويل	٢٩
٥	الموصل للتمويل والاستثمار	٣٠
٦	بايل	٣١
٧	الاهلي العراقي	٣٢
٨	الائتمان العراقي	٣٣
٩	سومر التجاري	٣٤
١٠	الخليج التجاري	٣٥
١١	أشور الدولي للاستثمار	٣٦
١٢	المنصور للاستثمار	٣٧
١٣	عبر العراق	٣٨
١٤	الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل (اميرالد سابقاً)	٣٩
١٥	مصرف الهدى	٤٠
١٦	مصرف اربيل	٤١
١٧	العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية	٤٢
١٨	كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية	٤٣
١٩	الوطني الاسلامي	٤٤
٢٠	التعاون الاسلامي للاستثمار	٤٥
٢١	ابو ظبي الاسلامي	٤٦
٢٢	جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي	٤٧
٢٣	العالم الاسلامي للاستثمار والتمويل	٤٨
٢٤	الجنوب الاسلامي للاستثمار والتمويل	
٢٥	العربية المتحدة الاسلامي للاستثمار والتمويل	

٣- اذا تصادف تاريخ الغلق اعلاه عطلة رسمية يرحل إلى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.  
٤- تقدم التأمينات الأولية باسم الشركة أو مديرها المفوض أو أحد المساهمين في الشركة أو الشركات بموجب عقد مشاركة.  
٥- بإمكان كافة ممثلي الشركات او المكاتب المشتركة في المناقصة التواجد في مقر الشركة لحضور ومتابعة فتح العطاءات من قبل اللجنة وذلك في اليوم التالي لتاريخ الغلق الساعة العاشرة صباحاً.  
٦- في حالة وجود مخالفات من قبل المناقصين توجه الانذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع إلى دائرة كاتب العدل.  
٧- تصدر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبات.  
٨- تقدم التأمينات الأولية على شكل (خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف المعتمدة الدرجة في القائمة المرفقة طياً.  
٩- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: [www.mrc.oil.gov.iq](http://www.mrc.oil.gov.iq)

**زيد كاظم شريف**  
المدير العام وكالة

### المصارف المعتمدة:

ت	المصارف الحكومية
١	الرافدين/ تم دمج مصرف العراق (الاشتراكي سابقاً) معه
٢	الرشيد
٣	الصناعي
٤	الزراعي التعاوني
٥	العقاري
٦	العراقي للتجارة
٧	مصرف النهرين الاسلامي

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن مناقصة (صيانة وتأهيل قسم السلامة والاطفاء) للمرة الأولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (١٦٦,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) (مائة وستة وستون مليون دينار عراقي لا غير) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) دينار (مائة وخمسون الف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى الراغبين بالمشاركة من ذوي الاختصاص تقديم العطاءات بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوماً) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (٤,٩٨٠,٠٠٠ دينار عراقي) (اربعة ملايين وتسعمائة وثمانون ألف دينار عراقي) على ان يتضمن العرض المعلومات التالية:  
- رقم المناقصة: موضوعها / تاريخ الغلق:  
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.  
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.  
- العناوين الصريحة للشركة او المكتب مع تثبيت البريد الالكتروني  
وتسلم الى استعلامات الشركة باغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ١١/٩/٢٠١٨ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.. مع التقدير.

ملاحظة:  
١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وعلى ان يتم ملئ القسم الرابع (استثمارات العطاء) طباعاً وليس كتابة يد وبخلافه سيتم استبعاد العطاء ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.  
٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:  
أ- كتاب تحويل اصلي مصدق ونافذ بموجب وكالة مصدقة من كاتب عدل.  
ب- هوية الاحوال المدنية او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من ينوب عنه.

### Invitation for Bids (IFB)

Tender Subject : Supplying corps refrigerators

Tender No.: ( 21 / 2018 / 51 / M.O.H Current Budget)

IFB Number: / 51 /

1. The Ministry of Health / Environment/ The State Company, for Marketing Drugs and Medical Appliances(KIMADIA) now invites sealed bids from eligible bidders for supply of (supplying corps refrigerators) .  
2. Bidding will be conducted through the Open Tender (OT) procedures and is open to all bidders from Eligible Countries as defined in the Bidding Document .  
3. Interested eligible bidders may obtain further information's from (Ministry of Health / Environment/ The State Company, for Marketing Drug & Medical Appliances.  
(KIMADIA) / 5th floor / MOH building ,e-mail : dg@kimadia.iq / and inspect the bidding documents at the address given below & official from (8:30 a.m, till 2:30 p.m).  
4. Bidders must fulfil of qualifications requirements including: (will be dependable ) Margin of medical goods for the domestic bidders. The additional details have been defined in bid documents (see article no 30/ domestic preference from Instructions to Bidders & article no. 30 / Bid Data Sheet (BDS) for the goods & medical equipment).  
5. A complete set of Bidding Documents in [English & Arabic] may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address below and upon payment of a non-refundable fees [Tenders will be sold at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia)/ financial department / 6<sup>th</sup> floor, for the amount of one million & five hundred & ninety five IRAQI DINARS) for the offer values one million or less and (two million & five hundred & ninety five IRAQI DINARS for the offer value more than one million dollar, otherwise the offer will be neglected.)  
- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers, otherwise, the offer will be neglected.  
- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender) with its documents. In case the prices have been amended, the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.  
- The method of payment will be [Cash]. The Bidding Documents will be sent by [insert delivery procedure].  
6- Bids must be delivered to the address below at or before [2:30 a.m and 5/ 9 /2018]. Late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person [or on -line ] to the address below at [6/ 9/ 2018] . all bids must be accompanied by a Bid Security (4000 \$).  
7- The address referred to above is: [Ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6<sup>th</sup> floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham - Baghdad, Iraq].  
TEL.: 4157667, Mobil: 707705419074  
Operator No. 4158401, 5, 7, 8  
Web.site: WWW.KIMADIA.iq , e-mail: Df@kimadia.iq  
Contracting Entity: Ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)  
Contracting Authority : Ph. Ahmed Sami Abdul Sattar  
Title : [Deputy General Manager ]

### كتاب الدعوة

كتاب الدعوة (الإعلان)

المناقصة : ثلاث حفظ الجثث

مناقصة رقم : ( 51 / 2018 / 21 / الموازنة الجارية لوزارة الصحة )

رقم كتاب الدعوة : / ٥١ /

١. تدعو وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات الختومة للتعاقد (ثلاث حفظ الجثث (corps refrigerator عدد ٢).  
٢. سوف تعتمد اجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجميع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونياً كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.  
٣. يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيماديا www.kimadia.iq والاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من [٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠].  
٤. على مقدمي العطاءات ان يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك : "سوف يعتمد!" هامش افضلية للسلع الطبية من المجهزين المصانع المحليين إن التفاصيل الإضافية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (انظر الفقرة ٣٠ / الأفضلية المحلية من تعليمات إلى مقدمي العطاءات والفقرة ٣٠ من ورقة بيانات العطاء / المعدات والأجهزة الطبية).  
٥. يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة "الإنكليزية" و "العربية" عند تقديم استمارة خيرية على العنوان أدناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد وبقيمة يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس وبمبلغ مليون وخمسمائة وخمسة وتسعون ألف دينار للمناقشة التي تبلغ قيمة عرضها مليون دولاراً أو أقل وبمبلغ مليون وخمسمائة وخمسة وتسعون ألف دينار للعروض التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار وبعبكس ذلك يتم إهمال العروض.  
- العروض التي تصل من خلال البريد السريع فان الجهد مطالب بتقديم المبلغ المذكور أعلاه ويمكن قبول المبلغ بعد تاريخ الغلق بشرط أن تكون قبل البدء بدراسة العروض وبخلافه سيتم إلغاء العرض.  
- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاد اعلانها وفي حالة تعديل اسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الاول والثاني.  
- [طريقة دفع هذا الرسم ستكون / نقداً]. سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار إليها في تعليمات منفذي العطاء.

٦- يتم تسليم العطاء على العنوان ادناه عند او قبل (٢:٣٠ بعد الظهر ٥ / ٩ / ٢٠١٨). سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان ادناه في (١١ / ٩ / ٢٠١٨). يجب على جميع العطاءات ان ترفق بضمان للعطاء بقيمة (\$ ٤٠٠).  
٧. العنوان المشار اليه سابقاً هو (وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد / العراق  
هـ : ١٥٧٦١٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤. هاتف البدالة: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤. بدالة ذات اربعة خطوط .

جهة التعاقد : وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).  
سلطة التعاقد: (الصيدلاني احمد سامي عبد الستار)  
المنصب: (المدير العام / وكالة / رئيس مجلس الادارة)

## عبارة أخرى

علي رياح

### مطاردة خيط الدخان !!

اعتدنا أن نهمل التفاصيل وحتى الخطوط العريضة في القضايا الرياضية الملحة أو الكبرى .. أكثر من هذا فنحن - على رأي نزار قباني - نكتشف بعد كل مرة أننا نطارد خيط دخان ، ذلك لأننا نخلق الكذبة ثم نصدقها ، وندعو الآخرين إلى تصديقها بالقبول أو بالإكراه!

اتحاد كرة القدم والبحث عن المدرب الأجنبي ، نموذج لحالة التيه التي نعيشها ، فنحن على بعد خمسة أشهر فقط من الاستحقاق الآسيوي الأهم ، وما زلنا نجهل هوية المدرب الأجنبي الذي سيقبل العمل انطلاقاً من بغداد لقيادة المنتخب العراقي ، فضلاً عن مدى المقبولية التي يتمتع بها والسيرة الذاتية المكتنزة التي تقنع الجمهور العراقي بجدوى التخلي عن المدرب المحلي والتحول بمقدار مائة وثمانين درجة نحو نظيره الأجنبي الذي يفترض أن يفوقه خبرة ودرية ومكانة ، ولديه ما يشفع له من نجاحات!

من حيث المبدأ ، وحتى لا يُساء فهمي على نحو أو آخر فأنا ، بشكل مطلق ، مع المدرب الأجنبي لقيادة المنتخب ، ولكن السؤال الذي يبقى من هو هذا المدرب وعلى أي نحو سنقبل به ، وكيف سنتعاطى مع ماضيه أو تاريخه التدريبي ، وهل سنصل في خاتمة المطاف إلى القول بأي مدرب شريطة أن يرطن بلغة أجنبية؟!

الأيام تمضي سريعة من أجندة المنتخب ، ونحن هنا نتساءل عما إذا كان اتحاد الكرة قد وضع من قبل عدداً من السبيل الذاتية موضع التمحيص والمراجعة من ذوي الشأن والرأي والعلم ، أم أنه أجل النظر في هذه السبيل إلى ما بعد حسم مسألة (المهدد) اريكسون .. إن كانت هذه طريقة الاتحاد في البحث عن مدرب أجنبي للمنتخب ، فهي تنم عن قصور فعلي في الاختيار ، ذلك لأننا لا نملك الوعاء الزمني الكافي ، ونهايات كأس آسيا تدق الأبواب بعنف ، وبعض المنتخبات الأخرى دخلت بالفعل في إطار تنفيذ برامجها التحضيرية!!

أرجو أن يتدارك اتحاد الكرة العراقي الموقف ولو متأخراً ، وأن نحظى بمدرب أجنبي له القيمة التاريخية والميدانية الفعلية على تطوير المنتخب وليس القول بأن يكون (فراصة) تمر من خلالها أوامر أو رغبات المتنفذين في الاتحاد!

وعندما نطوي صفحة المدرب المحلي مع باسم قاسم ، فإننا لن نجد أن نضع حقيقة للتاريخ ، لا مجالاً فيها ولا مبالغة ، ففي لغة الأرقام يملك المدرب باسم قاسم سجلاً نتاجياً مقبولاً ، هذا إذا لم نقل جيداً بالفعل .. ففي اللحظة التي ختم بها سجله في رام الله مع منتخبنا الكروي ، كانت لديه ١٦ مباراة دولية ودية ورسمية ، فاز في نصفها وهي ثمانية ، وتعادل ست مرات وخسر في مناسبتين .. وهذه معطيات مقبولة من وجهة نظري ، ولا توحى بالفشل ، لكن الحقيقة الكاملة تقتضي القول إن باسم قاسم لم يخض أهوال المشاركات أو المباريات الرسمية العصبية ، لهذا يبقى سجله منقوصاً من هذه الناحية .. مع الإشارة ، وهذه نقطة مهمة ، إلى أنها واحدة من المرات الغلائل التي يغادر فيها مدرب محلي ساحة تدريب المنتخب دون وقوع كارثة.

# آفة التزوير ترعرع في الأندية والموهوبون أولى بمليار الحكومة

## مدرّبون: خلاصنا بـ "تنشيط دوري الفئات وإنزال العقوبات ومراقبة الإعلام"

بغداد / إياد الصالحي



برغم مضي أيام عدّة على إلقاء سلطات أمن مطار بغداد القبض على تسعة لاعبين من منتخب الناشئين بسبب وجود تزوير في جوازات سفرهم وإتخاذ اتحاد الكرة قراراً بإبعاد المدرب علي هادي وملاكه المساعد واستبدال المنتخب بلاعبين جدد يقودهم المدرب فيصل عزيز، إلا أن واقع حال الكرة يشير إلى تكاسل الاتحاد في إتخاذ الإجراءات الخاصة بحماية فرق الفئات العمرية من التلاعب ، وبقي طرفاً متفرجاً لما يتخذه الآخرون من تدابير خاصة تحول دون ارتكاب اللاعب أو المدرب أو النادي خطأ التحاليل على لجنة المنتخب قبيل إعداد أي منتخب لبطولة خارجية.

هل الحل يكمن في تغيير المدربين الوطنيين والاستعاضة بمدربين أجانب لديهم الخبرة الكبيرة في تطوير النشء الجديد بدلاً من بقاء المدرب الوطني الذي يلهث وراء تحقيق الإنجاز بأية طريقة؟ ماذا عن مبلغ المليون دينار الذي رصدته الحكومة لاتحاد الكرة ليتعاقد مع مدرب أجنبي يقود منتخبنا الوطني ، ليس لاعبو الفئات العمرية أولى بالمبلغ كونهم قادة اللعبة مستقبلاً ومطلوب الاهتمام بهم في صغرهم على يد ملاكات أجنبية واعية لدورها الفني والتربوي؟ كيف يتعامل الإعلام الرياضي مع ملف دعم صغار الكرة وتهئية مساحات واسعة من الأمل لتعاود اللعبة نيل ثقة المؤسسات الدولية والفارية بعدما تلطخت سمعتها بجريمة التزوير؟! (المدي) استطلعت آراء عدد من المعنيين بقضية إصلاح الكرة العراقية ، قدموا لنا مخرج سليمة تؤدي إلى تنظيم العمل في الفئات العمرية وإغلاق ملف التزوير إلى الأبد.

الكاتب جلال عبد الرحمن مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني الأسبق قال : كنت من أوائل الداعين إلى استقطاب الخبرة الأجنبية بملاكات كاملة تحرض على رعاية الأندية والناشئين والشباب بمناهج احترافية تبدأ في تعليم اللاعب أسس ومبادئ اللعب بطريقة سليمة دون تكليف كما أراه في بعض مناهج مدربي كرتنا الذين يفقدون الموهبة أساساً ولا يمكنهم أن ينجحوا في تطبيق بعض مفردات الوحدات التدريبية أمام اللاعب الصغير.

وأضاف : أتمنى على اتحاد كرة القدم التعاقد مع ملاك تدريبي صربي يقود الفئات العمرية ، ويؤهل لاعبين موهوبين لما تمتلكه المدرسة الصربية من خبرة كبيرة وممارسة مهمة مع الأعمار هذه ونجحت أيما نجاح في إثارة اهتمام عديد الاتحادات في العالم ومنها العربية للعمل بفرق متكاملة تؤدي إلى نتائج مهمة على صعيد البطولات الفارية والعالية. وطالب جلال الاتحاد استثمار مبلغ المليون دينار (خصّصته الحكومة للتعاقد مع مدرب أجنبي للنتخب الأول ) للبدء

مع مدربين سابقين، مؤكداً أن المال الذي وفرته الحكومة يمكن أن ينفق لرعاية الفئات العمرية كونهم البديل المرتقب لكبار المنتخب ، ولنا حاجة إلى مدرب أجنبي للأسود في الفترة المقبلة القصيرة قبل بدء بطولة أمم آسيا في الإمارات كون الكابتن باسم قاسم مع إضافة مستشار معه قادر على بلوغ أوار مقدّمة من البطولة وهو يعرف خبايا الوطني وبذلك تكون قد وفرنا مبلغ مليار دينار بطريقة تضمن تعزيز ملف اللاعبين الصغار وتحفظ استقرار المنتخب الأول على أمل أن يبدأ التعاقد مع الأجنبي بعد نهاية أمم آسيا استعداداً لتصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ .

بمفاوضات مع ملاك تدريبي مع الأندية والناشئين والشباب بنصف هذا المبلغ ، ومنح المدربين الوطنيين البارزين فرصة التواجد معهم للاستفادة من الخبرة والمعاشية والتعرّف على أسلوب التدريب الحديث بدلاً من تكرار ذات المناهج العقيمة.

**إنزال العقوبات القانونية**  
فيما أكد اللاعب السابق إياد طارق أن مسألة التزوير في المنتخب العمري عمل يرتقي إلى التخريب في مجتمع رياضي يفترض أن يكون أكثر حرصاً على سلامة



أعمار الأبناء من أية شبهة تطالهم. مبيناً أن اتحاد الكرة مطالب باتخاذ إجراءات صارمة تحول دون مرور أي لاعب إلى المنتخب المخصّص لفئته عن طريق الغش والتحاليل لأن المسؤولية هنا مشتركة بين أسرة اللاعب والمدرب والاتحاد ولابد من إنزال العقوبات وفق مواد قانونية بحق المزور حسب ما تنصّ عليه المدد فيها حاله حال بقية المتهمين في دوائر الدولة الأخرى. ولفت طارق أنظار الاتحاد إلى عدم جدوى رصد أموال طائلة لمدرب أجنبي يعمل مع الوطني لمدة معينة ثم يرحل مطالباً بشرط الجزاء كما حصل

بمفاوضات مع ملاك تدريبي مع الأندية والناشئين والشباب بنصف هذا المبلغ ، ومنح المدربين الوطنيين البارزين فرصة التواجد معهم للاستفادة من الخبرة والمعاشية والتعرّف على أسلوب التدريب الحديث بدلاً من تكرار ذات المناهج العقيمة.

### بعض الأندية .. حاضنة للتزوير!

وبرغم أهمية آراء المعنيين في الشأن الكروي ، إلا أن ملاحظات الخبير الرياضي في لعبة الجيمز الدكتور قاسم الكناني عن التزوير بصفة عامة في الرياضة العراقية تسترعي انتباه مسؤوليها ، فهو يرى إن عمليات التزوير يتحملها الاتحاد نفسه جراء عدم إقامته دوري الفئات العمرية الذي يسمح للاعبين صغار السن بالتدرج الصحيح ضمن المنتخبات الوطنية ، وهذا

## وزارة النقل الشركة العامة للنقل البحري

إعلان مشاركة رقم (٨) لسنة ٢٠١٨

بالنظر للتوسع الكبير والنجاح الذي حققته بواخر الشركة العامة للنقل البحري ووصولها إلى دول أوروبا ودول شرق آسيا وحصولها على الشهادات العالمية من قبل هيئات التصنيف الدولية ونوادي الحماية والتعويض العالمية وإيماناً منها لتفعيل الناقل الوطني الحصري لمحولات وزارات الدولة وكافة المحولات العالمية الأخرى من وإلى موانئ العراق. تعلن الشركة العامة للنقل البحري الكائنة في محافظة البصرة / تقاطع التجاري عن رغبتها بتفعيل الخط البحري العراقي لتفعيل الناقل الوطني. فعلى الشركات العراقية والعربية والأجنبية ذات الاختصاص تقديم عروضهم بعد الاطلاع على شروط المشاركة التي يمكن الحصول عليها من القسم المالي في مقر الشركة في البصرة لقاء مبلغ قدره (٥,٠٠٠,٠٠٠ دينار) فقط خمسة ملايين ديناراً عراقياً غير قابل للرد وخلال مدة (١٥ يوماً) من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية ويتحمل من ترسو عليه المشاركة اجور نشر الإعلان على ان تقدم العروض بظرف مغلق تسلّم الى لجنة فتح العطاءات في مقر الشركة برفق به ما يلي:

- ١- شهادة تأسيس الشركة . عقد التأسيس . النظام الداخلي للشركة أو أية وثائق تثبت تسجيل الشركة بشكل قانوني والشركات العربية والأجنبية مصدقة من قبل الجهات المختصة.
- ٢- ان يشتمل العرض (العرض الفني والتجاري معزز بأسماء السفن وارقام الحاويات).
- ٣- براءة ذمة من الضريبة للشركات العراقية.
- ٤- المستمسكات الشخصية للمدير المفوض للشركة.
- ٥- الاعمال الماثلة وما يثبت القدرة المالية للشركة.
- ٦- كافة المتطلبات التي تضمنتها شروط المشاركة (التنדר).
- ٧- وصل شراء شروط المشاركة ووصل التأمينات الأولية..

للمزيد من المعلومات والاستفسار الاتصال على الأرقام التالية: ٠٧٨٠١٠٨٨٧٧ / ٠٧٧١٠٨٨٣٤٤٤

المدير العام ورئيس مجلس الادارة

## رباعي الوطني يكملون تشكيلة النفط للقاء الصفاقي



بغداد / حيدر مدلول

قال مدرب فريق النفط لكرة القدم حسن أحمد إن اللاعبين محمد كاصد ورعد فنز ولمان فياض وأمين حسين التحقوا عصر أمس الإثنين بصوف فريقه المتواجد حالياً في مدينة أربيل في إقليم كردستان بعد انتهاء مهمتهم مع منتخبنا الوطني الذي خاض مباراة دولية ودية مع شقيقه الفلسطيني على ملعب فيصل الحسيني في مدينة رام الله .وأضاف في تصريح للمدى : إن هؤلاء اللاعبين انخرطوا في الوحدة التدريبية المسائية إلى جانب زملائهم الذين تم تعيينها من قبل

إدارة نادي النفط التي قامت بتوفير حافلة خاصة لنقل الوفد إلى أحد الفنادق الذي سيكون مقراً لإقامته طيلة فترة تواجده في مدينة أربيل إلى جانب تخصيص ملعب لكي يؤدي عليه وحداته التدريبية قبل الانتقال إلى ملعب فرانسو حريري بعد غد الخميس لخوض آخر تدريب له بناء على الضوابط والتعليمات التي تم إصدارها من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم .وأبدى أحمد تفاؤله في اجتياز عقبة فريق الصفاقي التونسي في المباراة نظراً لوقوف عاملي الأرض والجمهور إلى جانب لاعبيه الذين يتمتعون بروح معنوية عالية وإصرار كبيرين في ضرورة نيل النقاط الثلاث رغم أن منافسهم خصم شرس بحكم تواجده ستة لاعبين في صفوفه إلى جانب دخوله في تحضيرات مكثفة خاض خلالها دورة دولية رباعية في سلطنة عمان وأحرز لقبها ويعول على الخروج بنتيجة إيجابية تعزز من موقفه في مباراة الأياب التي ستجري يوم الثلاثاء من شهر أيلول المقبل على ملعب الطيب المهيري في صفاقس.



الأيام تمضي سريعة من أجندة المنتخب ، ونحن هنا نتساءل عما إذا كان اتحاد الكرة قد وضع من قبل عدداً من السبيل الذاتية موضع التمحيص والمراجعة من ذوي الشأن والرأي والعلم.

# كيف «باسم الدين» تبددت عوائد النفط العراقي؟



عدنان حسين

في صيغة رشي (عمولات) تدفعها الشركات والمقاولون الذين ترسى عليهم عقود تنفيذ المشاريع العامة. وفي الغالب تدفع العمولات الكبيرة (ملايين وعشرات ملايين الدولارات) إلى حسابات شخصية أو بأسماء شركات وهمية خارج العراق. كما يتقاضى معظم

العراقيون ليسوا على أي درجة من درجات التعجب، فهم يرون بالعين ويسمعون بالأذن ويدركون بالعقل كيف تتبخّر من خزينة دولتهم مليارات الدولارات التي تتدفق شهرياً من عائدات النفط، فضلاً عن مئات ملايين الدولارات المتأتية من الجمارك والضرائب وسواهما.

التي توفّرها الأحزاب لهؤلاء الأشخاص أُمّنت للكثير منهم الإفلات من المسائلة والعقاب. وكان من نتائج ذلك أن الملتاب من المشاريع التنموية المهمة قد تعطل العمل فيها، فالراشون والمرتشون، كما بيّنت الوقائع، كثيراً ما يتقاسمون التخصيصات المالية لهذه المشاريع فلا يبقى لأعمال تنفيذها سوى "ملايم".

الأموال المتحصّلة بهذه الصورة تستخدمها الأحزاب لتعزيز نفوذها في الدولة بكسب المزيد من الأعضاء والمناصرين ونيل الأصوات في الانتخابات البرلمانية والمحلية. وكانت تلك في الواقع عملية نهب كبيرة، تُعرف شعبياً باسم «الفرهود»، فمن الثابت الآن أن هناك بضعة مئات من مليارات الدولارات من عوائد الدولة لا يوجد ما يشير إلى أوجه صرفها. وقبل وفاته أو آخر عام 2015 أعلن رئيس اللجنة المالية البرلمانية السابق، النائب أحمد الجبلي، أن حجم الأموال مجهولة المصير يزيد على 300 مليار دولار، وقدرتها مصادر أخرى بنحو 500 مليار دولار. ويفيد بعض المعلومات بأن بعض هذه الأموال وجد طريقه إلى إيران التي مسّت حاجتها إلى النقد الأجنبي بعد عقود اقتصادية فرضتها عليها الولايات المتحدة ودول أخرى.

الشهر الماضي أفصح البنك المركزي العراقي في تقرير عن أن إجمالي الإيرادات بالعملة الأجنبية خلال السنتين 2005 - 2017، بلغت 706.23 مليار دولار أميركي. وبعد ذلك بأيام قليلة صرّحت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب السابق ماجدة التميمي،

عن الشرق الأوسط

في كلّ سورات الغضب الشعبي العراقي المتصاعدة، كان شعار «مكافحة الفساد الإداري والمالي» يتقدّم سائراً المطلب التي ارتفع سقفها الآن إلى مستوى إجراء تغييرات جذرية سياسية وإدارية لضمان أن يتولّى إدارة الدولة وأجهزتها الاتحادية والمحلية شخصيات كفؤة ونزيهة تعرف كيف تستثمر ثروة العراق المالية الكبيرة في تنمية البلد ورفاه المجتمع ولا تمتدّ أيديها إلى المال العام، فالخراب الحاصل الآن يرجع سببه إلى مدّ الأيدي للمال العام برحابة وسلاسة واطمئنان من دون خشية من حساب وعقاب، وماؤو الأيدي هم قيادات وكوادر في الأحزاب الحاكمة (إسلامية في الغالب) التي توفر الحماية لهم ولعملياتهم الفاسدة الجارية بعلم القيادات وبإشرافها، ففي عدد من جلسات مسائلة وزراء ومسؤولين تنفيذيين كبار آخرين عقدها مجلس النواب الذي انتهت ولايته منذ خمسة أسابيع، أفضّج وجود «لجان اقتصادية» تُدير عمليات السطو على المال العام. هذه اللجان شكلتها الأحزاب المتنفذة في الدولة للعمل مع الوزراء ورؤساء المؤسسات والمديرين العامّين لدوائر الدولة والمحافظين ومجالس المحافظات. ومعلوم أن هذه الوظائف التنفيذية تتقاسمها هذه الأحزاب وفق نظام المحاصصة الذي يُعطي لكل حزب عدداً من المناصب بما يتناسب مع حجم تمثيله في البرلمان الاتحادي وبرلمان إقليم كردستان ومجالس المحافظات. ومتولّو هذه المناصب ملزمون أمام أحرارهم، عبر «اللجان الاقتصادية»، بتقديم أموال تؤخذ

يتعجب كثير من الناس كيف أن ثاني أكبر دولة منتجة للنفط في «أوبك»، بعد السعودية، والرابعة دولياً لا تستطيع تأمين كفايتها من الكهرباء، بل تعاني من نقص فادح، حيث لا تستطيع الشبكة الوطنية تأمين توزيع الكهرباء لأكثر من ثماني ساعات في اليوم، وبخاصة في صيف العراق اللاهب!

ويتضاعف هذا العجب لأن سكان هذه الدولة، وهم العراقيون، يعانوا في الوقت عينه من شح شديد في مياه السقي والشرب في الصيف أيضاً، مع أن في بلادهم نهرين عظيمين بروافد عدة، هما نجلة والفرات اللذان يهرزان إليهما الفضل في نشوء وتطور ثلاث من أعظم الحضارات في تاريخ البشرية: السومرية والبابلية والعباسية. بخلاف غيرهم، العراقيون ليسوا على أي درجة من درجات التعجب، فهم يرون بالعين ويسمعون بالأذن ويدركون بالعقل كيف تتبخّر من خزينة دولتهم مليارات الدولارات التي تتدفق شهرياً من عائدات النفط، فضلاً عن مئات ملايين الدولارات المتأتية من الجمارك والضرائب وسواهما.

والمعاناة العراقية التي ظلّت تتفاقم في الخمس عشرة سنة المنصرمة لا تقتصر على الكهرباء والماء، ف نظام الخدمات العامة (الصحة والتعليم والسكن والنقل والصرف الصحي وسوى ذلك) منهار بالكامل تقريباً، فيما تتجاوز نسبة الفقر 30% والبطالة 20%. وهذا باجمعه ما يجعل العراقيين يتفجّرون غضباً دورياً، كما هو حاصل الآن.

## قانون مجلس الدولة خرق لنصوص الدستور وتعد على استقلالية السلطة القضائية



زهير كاظم عبود

أسوة بمجالس الدولة في الدول المتقدمة، وبغية فك ارتباط مجلس شوري الدولة عن وزارة العدل، وإبدال تسميته إلى مجلس الدولة انسجاماً مع الدستور.

هذا المجلس لا علاقة له بالسلطة القضائية ولا بالسلطة التنفيذية ولا بالسلطة التشريعية، فأي دور يؤديه هذا المجلس وهو ينسلخ عن هذه السلطات ويؤسس لهيئة خارج هذا الإطار؟ نحن هنا أمام تشكيلات قضائية خارج جسد السلطة القضائية ولا ترتبط بها بأي شكل من الأشكال، وتتوزع بين (محاكم القضاء الإداري) (قضاء الموظفين) و (المحكمة الإدارية العليا) وهذه التشكيلات القضائية لا تقع ضمن أعمال مجلس القضاء الأعلى ولا تخضع للضوابط القضائية المعمول بها وفقاً لأحكام قانون التنظيم القضائي رقم 160 لسنة 1979 المعدل، وهي في جميع الأحوال جزء من السلطة التنفيذية، ولرئيس مجلس الدولة صلاحية وزير ضمن إطار الصلاحيات في السلطة التنفيذية.

والقضائية فقد نصت المادة الدستورية على أن يكون هذا المجلس ممثلاً للدولة وسائر الهيئات العامة أمام القضاء، ولا يمكن أن تكون جهة قضائية تترافع أمام نفس القضاء تمثل جهات تنفيذية أو تشريعية بديلاً عن ممثل قانوني عن تلك الجهات.

إن مجلس الدولة في جمهورية مصر العربية يعد أحد أعمدة السلطة القضائية فيها، ومجلس الدولة العماني يقترح القوانين ويرفع الاقتراحات إلى مجلس الوزراء، ومجلس الدولة السوري هيئة ملحقه بمجلس الوزراء، ومجلس الدولة الجزائري هيئة تابعة للسلطة القضائية، ومجلس الدولة الكويتي جزء من التنظيم القضائي، وأحكام محاكم القضاء الإداري في لبنان خاضعة للاستئناف والتمييز أمام القضاء اللبناني.

إن صدور مثل هذا القانون يعد تخبطاً من الناحية القانونية وإرباكاً للعمل القضائي، وحين يعد القانون مجلس الدولة هيئة مستقلة ويمارس عمله القضائي في إصدار الأحكام القضائية ضمن وظائف القضاء الإداري، فإن هذه الاستقلالية تجعله خارج المنظومة القضائية وتشكيلاتها ولا يخضع بهذا الشكل إلى قرارات محكمة التمييز الاتحادية ولا لأشرف دائرة الإشراف القضائي، وبالتالي فإن من يصدر تلك القرارات ليس القضاء وإنما الموظفون الإداريون بمرکز المستشار القانوني في دائرة مجلس الدولة، والقضاة مستقلون في أعمالهم لا يجوز التسلط على قراراتهم، كما لا يجوز لأية سلطة التدخل في العمل القضائي أو شؤون العدالة.

في الوقت الذي نزع من الدستور العراقي هو القانون الأسمى والأعلى في العراق يتوجب علينا جميعاً التمسك به من أجل أن نحرص على مفهوم الدولة القانونية، فإن عدة خروقات واضحة جرت وتمثلت في صدور قوانين مخالفة لهذا الدستور واختلاف أنواعها ودرجاتها، وهي تتكون من العراق تتكون من السلطات الثلاث وتمارس كل سلطة منها اختصاصاتها ومهامها على أساس مبدأ الفصل بين السلطات. السلطة القضائية إحدى هذه السلطات وهي مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وهي تتكون من مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية العليا، ومحكمة التمييز الاتحادية، و جهاز الادعاء العام، وهيئة الإشراف القضائي، والمحاكم الاتحادية الأخرى.

وتأكيداً على الاستقلالية التي تتمتع بها السلطة القضائية فقد جوّزت المادة (101) من الدستور إنشاء مجلس دولة يختص بوظائف القضاء الإداري والإفتاء والصياغة وتمثيل الدولة وسائر الهيئات العامة أمام جهات القضاء إلا ما استثني منها بقانون.

ووفقاً لأحكام الفصل الثالث من الدستور والخاص بنصوص السلطة القضائية فإن القضاء بكل أشكاله وأنواعه محصور بالسلطة القضائية، ويمارس مجلس القضاء الأعلى صلاحياته القانونية بإدارة شؤون القضاء والإشراف على جميع أشكال القضاء الاقتصادي، وكل شكل من أشكال القضاء والمحاكم خارج هذا الإطار يخالف الدستور ويشكل خرقاً فاضحاً حدّرت منه المادة (95) من الدستور والتي حظرت إنشاء محاكم استئنافية أو خاصة، وكل محكمة أو هيئة تمارس العمل القضائي خارج إطار التنظيم القضائي ومجلس القضاء الأعلى تعتبر تعدياً على استقلالية السلطة القضائية. وشكلاً من أشكال المحاكم الخاصة أو الاستئنافية.

ويعد قانون مجلس الدولة رقم 71 لسنة 2018 وهو وريث مجلس شوري الدولة أحد هذه الأشكال التي تخرق ضوابط العمل القضائي، وتم حشره ضمن الهيئات المستقلة وفقاً لأحكام المادة الأولى من قانون مجلس الدولة، حيث نصت المادة الأولى منه على أن مجلس الدولة يختص بوظائف القضاء الإداري

بل تبلور في صياغات أخرى ومنها الفكرية والاجرائية، وهي من صلب وسائل التخريب المتعمد للبلد. إن الشذرات الفكرية تستهوي القارئ كثيراً سواء كانت تلك المبتوثة لذاتها ووفق حراك بين الأفكار أو تلك الحاورة لذات الآخر، ثم تلك المتداولة في النص الإبداعي. إنها المادة الأكثر قوة أمام حراك الوجود منذ الأزل. فالبنى الفكرية تتطور وفق منظور الأزمنة، وتطور المعرفة التي بدورها تبحث عما يلائم الوجود. وقد تنمو تلك البنى مخلفة وسائل تطوير الحياة، أو تنتكس وتترجع، فيكون مصير الحياة التخلف عن ركب التطور البشري، والأمتلة كثيرة على ما ندعي ونتصوّر. ففي المجال الإبداعي وجدت في رواية (شبح نصفي) للكاتب (محمد خضير سلطان) مثل هذا التداول، المبني على الكيفية التي يكون فيها التاريخ محبباً وفق تصوّر عقائلي، محفوف بالخيال السري. فوحدات النص تحاكي التاريخ باعتباره يسير وفق بنى فكرية خلقتها الجماعة والأفراد بكيفية التفسير والعلامة، لا بالتفاصيل التاريخية. فالوعي الفكري للكاتب دفعه إلى خلق بنية كتابية تطرح رؤاها بالشكل الذي لا يشبه شكل آخر. كما وأنها لا تتفصل عن أسلوب التبريد في السردية بشكلها العام. إنه تجريب له مقوماته الذاتية المبني على رؤى سريية. أما على الصعيد الفكري الخالص؛ فأجد إن المفكر (ماجد الغرابوي) وعبر قراءة لكتابين حواريين له؛ إنه قادر على مجاورة الواقع والتاريخ بروح شفاقة؛ وتمكّن قوي من أصول الفكر الذي يتداوله ويقصد به الفكر الإسلامي المتبصر بالحقائق. موصلاً بين أن يكون الفكر العقائدي الديني منتصباً بأصول الفكرية، وبين أن يشيع بين العامة على شكل خز علبات وتشنجات شعبية، تتخذ لها مساراً لا يعمل دون أن تدري الجماعة أنها لا تمارس إلا التعريب. فاعتقدّ يمارس تأثير الأصول في حياته الفكرية، إنما يقع في الاشتباك عفوياً ووفق التصوّر الذاتي أو إغراء الجماعة، إنه متورط في نوع من تخريب الفكر عبر التاريخ. وبمثل تكون مساهمته سلبية وداعمة للخراب الفكري. وبمثل هذا تعرضت كثير من الأيديولوجيات إلى التخريب خلال حقن الذهن الشعبي بالبدع والممارسات الخاطئة والمضرة. أجد في أسلوبه الرد الحاسم بالنص. وهو السبيل الأمثل عنده. وهو كاتب غير منتسج، ولا يعير أهمية للأثر السبيلي الذي تتركه ردود أفعال الآخر، ولا بصياغاتهم الأثر الجالية المدروسة بحق الفكر الذي يعالجه. وهي تصح كدفاعات عن الأفكار التي تهدف إلى بناء الحياة، ولا تهديها. تلمست في أسلوبه الرد على ذوي الفعل السلبي المضر. إذ يمتاز حوار بالحيوية الفكرية، والثبات الذي خضع لامتحان عسير حتى أصبح قاعدة، وسلوكاً بديهيًا. وتلك هي صفة المفكر حين يتداخل مع بنية الإنسان الوجودية. فهي تخضع لامتحان عسير ومضن، لتكون قاعدة غير مبدلة لسلوك الفرد. أي إنها تصبح نوعاً من السلوك المستدام لبنينته الفكرية غير المعلنة في كثير من الأحيان، إلا إذا اقتضى الأمر غير هذا.

المقياس الأساس في تحديد طبيعة المفكر؛ أن تجد في أطروحاته رصانة مبدئية، وأن يتعامل مع المختلف بود واحترام، من منطلق تقديره لبنينته الفكرية. ذلك لأن لكل ذات موقعا في المجال الإنساني. فلا تعدي على وجودها المادي والمعنوي. وهذه مبادئ عامة. فالفكر له قيمة تاريخية، حتى لو كان فكراً شوقيانياً. فالمحك الجدلي والتربية المستدامة من يؤسس لها النمط الذي يكون، ولهذا يتم التواصل مع الوجود خلال تعاضب الأطراف بود واحترام، أسوة بما ابتدأته الشعوب الأخرى، التي اختارت السبيل الأمثل لنشر السعادة وبناء الحياة، دون جعجة بلا طحين، جعجة لا تخلف سوى طحين مداف ببقايا شوائب الوجود. فالأفكار لا تقطع صلتها بالواقع والتاريخ، بل يتجدد حراكها نحو الأفضل مجالاً وحيوية، موهوم من يسر الشمس بغربال أو يشوه وجه الحقيقة بتصورات مريضة. إن الخلاء والموتورين على هذا الفكر أو ذاك، هم وحدهم من يضع العراقيل في طريق الحوار والنمو، بينما هم يعانوا من ولادات خديجة - إن صح التعبير - فتراهم في تحركهم لا يفرقون بين السالب والموجب، ويستخدمون القوة في تصفية حساباتهم إذا اقتضى الأمر. وهو مفتضاهم بطبيعة الحال، لأنهم وكما حدث في التجربة العراقية - لعبوا دور المخرب الفكري في تدهور البلد إلى الأسوأ من الحال. فالإيمان بالقوة مهما كانت وسائلها، دليل قاطع على فشل الوسائل الأخرى والتراجع لغياب العفوية. إن التشويش المتعمد دال على طبيعة المشوِّش، لأنه تربي على المنافع. ففي هذا المجال صافقت وتعددت معرفة عدد من - المفكرين -، سواء بالتماس المباشر مع طروحاتهم، أو ممن قرأت لهم. لكني في المحصلة النهائية، وجدت هؤلاء يتعمدون في سياق تأسيسهم لبنية فكرية جديدة - حسب اعتقادهم - إنما يبدؤون بالاعتراض، وإيلاء الحراك اليومي ذريعة لفرز بناهم واعتراضاتهم. وحين تدقق في سيرتهم وطروحاتهم، تجدهم كمن ينفخ في قربة مثقوبة. هؤلاء خدعوا العامة، وأسساو الخراب يتسع يوماً، وهي أفة نجدها تصادر تاريخ البلد، وتعمم الخطأ. كما نجد ذلك في انتشار فوضى الفشل (التصفيات) دون مسوغ، إلا نشر البلبلة والتدمر قصد العودة لتعميق الخراب، فإفاد الشبي لا يعطيه. ولنا في هذا الطرح، ما هو بديل عند البعض، الذي يبتعد عن الإبداء، ونقف بصف من يحترم الحياة والوطن. إن الفكر الأصيل لا يؤسس له، سوى من الاحتكاك الجذلي بفكر الآخر. وإلا كان منذ البداية دين واحد يعم الأراضي، وبنى واحد ونظرية واحدة في كافة المجالات، وتعطيل العقل عن الإنتاج. إن احترام جدلية الوجود، وخلال وضع العالم في محك جدليته التاريخية، فلا وصي على إيمان المرء، يوقف تطوره المعرفي، فكل يمارس اجتهاده المعرفي، وكل له سبيله في تأسيس وجوده الفكري على قاعدة.. احترم فكري، احترم فكرك.. دوننا نعمل بالمشتركة ولا ننسيء لبعضنا، ولا نتذرع بالفكر لكي نتناول على الوجود العام. علماً أننا نعتقد وبقوة أن ما يسمى (اعش) لم ينته وجودهم،

## رصانة الفكر وجدليته



جاسم عاصي

زهير كاظم عبود

على هامش الندوة التي اقامها القسم الثقافي في جريدة (7)

## الثقافة وتجنيس النسوية

د. عقيل مهدي يوسف

الإنسان، أنتى ورجل، هو لغز عند مقارنته دينياً وفلسفياً وفنياً عبر التاريخ، في محاولة للوصول الى تعريف جوهره الوجودي المرتبط بمجتمع ما، يشكل كينونته وأفكاره، وأنماط سلوكه .

قد تكون المرأة ذاكرة موشومة بالعذابات، في ما تحملته من انتهاك حقوقها وتدمير لحريتها، بفعل سطوة الرجل الأحادية، وتهيشها بطريقة مأساوية مقبته في الغالب. وهي الأكثر تأثراً بالصراعات الإثنية والدينية والسياسية. لذلك باتت قضيتها، غريبة، تخص اختلافها الجنسي والأنطولوجي، وسعيها الى تكريس مساواتها بالرجل بعيداً عن ثنائية (السيد والعبد). التي تصادر حقوقها وتكبل حريتها وتجعلها رهينة البيت، محاطة بأسلاك من التفتيق الخائفة لطموحها . يقول (جون كيلي): "ينبغي أن نعيد المرأة الى التاريخ وأن نعيد تاريخنا الى المرأة" حتى نقوى على تشكيل عالم مستقبلي حر بجمعنا .

إن كل هذا الصراع المستعر حول غواية الجسد الأنثوي يرجعه (فوكو) الى حقيقة سياسية رمزية، للسيطرة كما يقول، على تقرير المصير، وتوزيع الفرص، ولكنه يظهر وكأنه صراع فردي . وتطرح ( سيمون دي بوفوار) هذا السؤال: "ما السبب الذي جعل هذا العالم دائماً ملكاً للرجال؟" وهل بالامكان أن يقياساً معاً عالماً مشتركاً؟

حتى في المجتمعات المتطورة الرأسمالية والديمقراطية، نرى عدم توازن ما بين شعارات المساواة وماتعيشه المرأة حقاً من غبن، في برامج الوظائف وهدر حقوقها أمام فرص العمل المجيرة للرجال . لذلك كان الشاعر (مايكوفسكي) يري إن الاستلاب يضطهد الرجل والمرأة معا ، لأسباب اجتماعية واقتصادية ويدعو الى تحقيق العدل والسلام والديمقراطية والحرية كاملة غير منقوصة للجميع . تتعدد أوجه الاستغلال، والأفئدة الموهمة التي (يجنس) فيها الرجل، أشكال المرأة فهي بحسبه غاوية، متأمرة، سلعة، ويعيد تركيبها عبر توارخ معتمة ليجري تعييبها عن قيمتها الإنسانية الحقة، وتعطيل قوتها الخالقة وكأنها تشكل تهديداً وجودياً لمستقبله على الأرض ! لذلك تقلبت أطوار المرأة ما بين مقاربات أسطورية أو تاريخية واجتماعية أو نفسية أو وجودية، وبمرموزات مختلفة المعاني والدلالات تارة يضخها الرجل، وأخرى تتلبسها المرأة نفسها، بثقافة ذكورية طاغية، تضطهدها، وتصادرها وعيها وأنويتها، وتفرغها من محتواها وتغريها عن حقيقتها كأنثى، والبدل هو أن تتناظر الرجل قضايا مشتركة متكاملة. وهذه هي حقيقة المجتمعات (البيطاريةكية) الأبوية، التي تثبت معاييرها الصلبة في

الحياة الاجتماعية على حساب المرأة التي تسعى مع الرجل العصري الى تكريس مفاهيم مغايرة وجديدة تمنح المرأة حقها في التعليم والعمل والعاملة كالرجل الناضج بعيداً عن التشكيلات الثقافية المختلفة، التي تفرض على المرأة ضرورة النماهي مع صورة الرجل (المركز) وكأنها هامش يدور حوله أينما دار، مما يكسّر البعد عن نخوم عوالم المرأة وكأنها جنس ثانوي، يتبع جنس الرجل الأول وحارسه لقمي . ومن حيث التوصيف ترفض (نازك الاعرجي) مصطلح "الكتابة الأنثوية" لأنه يحيل الى الجنس ورقبة الأنثى وتقترح مصطلح بديلاً هو (الكتابة النسوية) لأنه يمثل إسطاراً مادياً وبشرياً وعرفياً واعتبارياً . كان (ارسطو) يناقش مفهوم (الإنسان) في فلسفته تحت لفظ (انثروبوس) التي تعني : الوجود البشري الحر، ولكنه لم يدخل المرأة في دائرته الرجولية تلك ! وكأنها (هويولي) لإنجاب الأطفال أو تؤدي دوراً مزدوجاً كما أراد لها (روسو) : أن تكون جذابة جنسياً ومحتشمة خلقياً، أي منحلة وعفيفة معا . وعلى وفق هذا النسق من التفكير، لم يحدث أن يتقبل أمثالهم : المرأة كما هي على سويتها الطبيعية والإنسانية . في الغالب، يؤكد الحديث عن النساء،

على الجانب التشريحي للمرأة وكذلك على الأعراف والتقاليد السائدة، ويهمل ما يمكن للثقافة أن تفعله من متغيرات وتعديل سلوك على المستوى الاجتماعي والساكولوجي، ويتجاوز النظرة التخصيصة الى المرأة، كما فعل "فرويد" ، باعتبارها (فاقدة لشيء ما) ، وهو الذي يمتلكه الرجل فتقوم بالحسد عليه والغيرة منه . كان (أنجلز) قد شخص أول صراع طبقي ظهر في المجتمع هو الزواج الأحادي الذي اضطهد فيه الرجل، المرأة تاريخياً، لكن من جانب آخر ظهرت المرأة الكاتبة، والفنانة، والمفكرة، التي تعي ذاتها وتناضل من أجل تكريس إرادتها، وتبحث عن سبل لاقتحام المؤسسة الاجتماعية بما تمتلكه من قدرات ومواهب لتتجاوز الحيف الذي لحق بها، بالخلق الفني، والانخراط في كل مجال مؤثر يتجاوز الوعي الزائف بانفتاح عقلائي ملموس يقترن بالحياة المتدفقة بلا ازدواجية الفكر المنعزل عن الممارسة كالذي يشيع في أوساط بعض زمر المثقفين، الضائقين، بين حضارتين متناقضتين . وبدلاً من ذلك ينبغي أن تأخذ المرأة مداها الاجتماعي اللائق في اطار بنية متكاملة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وبنزعة انسانية مساواتية . يزخر المسرح العالمي بأمثلة للمرأة،

ما بين الإيجاب والسلب، منها مثلاً ( ميديا) للكاتب الاغريقي "يوريديس" التي تقتل أطفالها لحزم زوجها منهم، بسبب خيانتها لها وهي تصرخ : "نحن النساء أسوأ المخلوقات حظاً لاتخاذنا من الرجل سيداً لأجسادنا، لأنه من أسوأ الأمور ألا يكون لنا زوج" . وكذلك (شكسبير) في "ترويض النمرة" حيث تظهر شخصيتها كأمرأة بأسم (كيث) المتمردة على ثقافة الرجل "بتروشيو" . ونجد في مسرحية (ماكبث) الزوجة تصرخ : (تعالي إلي أينها الأرواح جرديني من ضعف بنات جنسي) . أما عن (إبسن) في مسرحية "بيت الدمية" فترانا نجد (نورا) تثور على أنانية زوجها (هلمر) لكي تجعله إنساناً يليق بدوره العائلي المطلوب . يطلعننا (جوته) على ما عانته البطلة (افجينيا) من مصاعب عند قرارها العودة من الأسر الى موطنها وهي تنفذ معها أخيها وصديقه ونفسها لأنها تؤمن بأن الحب يمثل لها ماهية وجودها الخاص . أما اليوم فتلتصق الدراما النسوية بمشكلات الحياة وتعرفنا على أنفسنا وعلى الآخرين الذين يشاطروننا المرور بتجربة التحولات الاجتماعية والمتغيرات المعرفية والتطورات التكنولوجية التي تحفز قدراتنا وتعيد تركيب تصوراتنا، وللخلاص من برائن عالم مندثر والشروع في بناء عالم جديد . ومما يخص على مستوى المسرح العالمي المخرجات النسويات تحيلنا (هيلين كيسار) في كتابها "المسرح النسوي" الى مقولة تبين مدى اعتراف المرأة في ذاتها وقدراتها حين تبعد وتعتبر عن أفكارها وموقفها من الحياة، ويات بمقابلة شعار لفرقة (مسرح نيويورك) (لي الحق الكامل في كوني امرأة) وهكذا نجد رهطاً من الفنانات والمخرجات في المسرح يقمن بصياغة حياتهن النسوية ويصمنن معمار عروضهن الجمالية بغضاعات مشحونة بالأحلام والمشاعر التي تخص المرأة في كل زمان ومكان .

## تلويحة المدى

شاكرا ليعبي

شليغل: الوعي الأدبي والجمالي

قدمت ذات مرة تصوّر شليغل حول الفن الشعري، وأودّ الآن تقديم بعض تأملات الألماني فريدريك فون شليغل حول الأدب والجمال والإيطيقيا، وشليغل باحث أدبي وجمالي ولغوي وفيلسوف وشاعر ألماني (1772 - 1829)، ولد لعائلة بروتستانتية. درس القانون في جامعة غوتنغن ثم اللغات القديمة والفلسفة في جامعة لايبزيغ، وانتقل إلى برلين حيث عمل مدرساً، وأسهم مع أخيه في إصدار مجلة «أينينوم» الداعية إلى الحركة الرومانسية. وعلى صفحاتها ستظهر الـ 451 شذرة التي تنطوي على الأسس النظرية للرومانسية الألمانية. ولتصبح الشذرة، بامتياز، الشكل الأدبي الأثير للحركة. حسب المجلة، تسمح الشذرة بصفتها تعبيراً عفوياً، عبر شكلها "غير المكتمل" بتأمل لانهائي مشترك، لذا فهي تختلف عن القول المأثور aphorisme المكتفي ذاتياً. هنا سيظهر ما يدعوه شليغل بالـ "سيفيلوسوفية Symphilosophie"، أي الفلسفة التي تفكر بها بشكل مشترك. كان شليغل قد استقرّ سنوات عديدة بالقرب من مدام دي ستايل، فساعدوا على اكتشاف الأدب الألماني، وكان يرى أن من مبادئ الرومانسية جمعها بين الأضداد ومزجها بين الأنواع الأدبية المختلفة. فريدريك شليغل يُهمّ ثقافتنا العربية لعدة أسباب، على رأسها أنه كرّس نفسه منذ عام 1802 لدراسة اللغات الشرقية، ودرّس اللغة السنسكريتية، ونشر (في عام 1808) دراسة مقارنة في فقه اللغتين الألمانية والهندية. الأمر الذي لم يمنعه من تقديم موقف نقدي، مُضمر للثقافة العربية بقوله: "يُتسم العرب بطبع مجالس إلى أبعد الحدود. فهم، من بين الأمم جميعها، أكثر الأمم قدرة على النفي والإتلاف. يميّز فلسفتهم في روحها هو ولعهم المرضي بإتلاف الأصول والقضاء عليها بجرّد أن تمّ الترجمة"، مشيراً إلى التباس العلاقة التي أقامتها الثقافة العربية القديمة بالنصوص التي ترجمتها.

والسبب الثاني يتعلق بتحققنا من أن أهمية الكاتب، أي كاتب، لا تنموضع بالضرورة في كتابة الشعر والنثر الفني، إنما أحياناً في أماكن أخرى. فقد كتب شليغل العديد من المؤلفات النظرية والشعرية التي لم تلتق اهتماماً في الوسط الأدبي الألماني. وترجم سبع عشرة مسرحية لشكسبير إلى الألمانية. لكن أعماله النقدية السجالية سلطت الضوء عليه بصفتها ناقداً بارعاً، وكاتباً ذواقاً. وقد بدأ مؤلفاته بكتاب مثير للجدل بعنوان (في دراسة الشعر الإغريقي في مواقع البرجوازية المتطورة griechischen Poesie الإغريقي). لكن أعماله النقدية السجالية سلطت الضوء عليه (للرومانسية) الألمانية.

ليس هناك من معرفة لذات إلا معرفة الذات التاريخية. لا أحد يعرف نفسه إذا كان لا يعرف معاصريه".

"الوسيلة الأكيدة لجعل المفردات مبهمة أو يساء فهمها هو استخدامها بمعانيتها الأصلية؛ ولا سيما مفردات اللغات القديمة".

"بم أننا فخور كفنّان، وبماداً يمكن أن نكون فخوراً بالقرار الذي فضّلني وعزّلني إلى الأبد عن كل عادي".

"المبادئ الأخلاقية دون حسّ المفارقة ابتداءً".

"عليك أن تنام طيلة حياتك كي تصدّق بأحلامك".

"كتاب جيد مثل خنجر: يحمي أو يقتل".

"وجهة النظر الجوهريّة للمسيحية هي الخطيئة".

"كم من المؤلفين يوجد بين الكُتّاب؟ كاتب يعني أن تكون أصيلاً".

"فلسفة أفلاطون هي مقدمة تليق بديانة مستقبلية".

"بقائنا الصارم، جميع الأنواع الكلاسيكية اليوم أضحوكة".

"يستطيع المرء فقط أن يصير [في حالة] فيلسوف، ولكن لن يكون [فيلسوفاً] أبداً. إذ عندما يؤمن بأنه فيلسوف، فقد توقف أن يكونه".

"ما يُسمى بالمجتمع المهذب، عادة ما يكون فسيفساء من الكاريكاتورات المصقولة".

"الروح كاداة للانتقام وضعية كالفن [عندما يكون] وسيلة للدغدة الحسية".

"العديد من الإلهامات الروحية هي مثل لقيّة مدهشة من الأفكار المرتبطة بصداقة بعد انفصال طويل".

"عندما تفكّر بأمر متناه، مصبوب في قالب اللامتناهي، فانت تفكّر بالإنسان".

"التهمك شكل من أشكال المفارقة. والمفارقة هي الجيد والعظيم في الوقت نفسه".

"حيثما توجد السياسة والاقتصاد، لا توجد الأخلاق".

"موضوع التاريخ هو التحقّق التدريجي لكل ما هو ضروري عملياً".

"المؤرّخ نبيّ ينظر إلى الماضي".

"عندما يكون المعقول وغير معقول في تواصل، تحدث صدمة كهربية. وهذا هو ما يُسمى بالجادالات".

"كل شخص سيئ التربية هو كاريكاتير لنفسه".

فريدريك شليغل يهمّ ثقافتنا العربية لعدة أسباب، على رأسها أنه كرّس نفسه منذ عام 1802 لدراسة اللغات الشرقية، ودرّس اللغة السنسكريتية، ونشر (في عام 1808) دراسة مقارنة في فقه اللغتين الألمانية والهندية. الأمر الذي لم يمنعه من تقديم موقف نقدي، مُضمر للثقافة العربية بقوله: "يُتسم العرب بطبع مجالس إلى أبعد الحدود".



ثورة حتى... نحن نقول... المدى حتى الأفيق؛

نجم والي

لم ينعرف مسارها

في بلد تغيب فيه تقاليد العمل الصحفي أو تكاد، الصحيفة التي تواصل بداب مسيرة عملها المهني ستشير الى نفسها بفخر واستحقاق، وكأنها والحال كذلك تواصل بما تيسر لها من سبل الحفاظ على تقاليد الصحيفة المستقلة، التي تعي مهامها

## في معرضه الجديد.. مدن هاشم حنون صور الذاكرة وصور المحيط



الواقع التي لا تمحى) تكون قد تركت علامة لا يمكن إزالتها) ، لأنها (الجرثومة الطوبولوجية) التي هيكل الفنان بناء لوحته عليها بطريقة لا واعية منذ وضع أولى مسامته على سطح اللوحة. وقد يكون تمكن من قمع تفاصيل محددة من أجل إفساح المجال للمتلقي أن يردم الفجوة بإضافة عناصرها المكتملة، وبذلك لا يختزل هاشم حنون تاريخ المدن التي وطأها قدمه فقط، بل وتاريخ الرسم العراقي (المديني) منه بشكل خاص.

تختفي الشمس ويختفي الضوء من مدينته الحجرية، ويهيمن الظلام الأسود الفاحم بقوة.. في معرض (مسلات الطين 2004) وتبني التجربة من مهتمتين: الطابع



تجارب الفنان الشكلية والتقنية، فتكون اللوحة شيئاً، أكثر من أن تكون تشبيهاً لشيء، فكانت ملصقته من تسبيح حائط، وقطعة جنفاص عتيقة منهرثة، أو مقطع عرسي أخضع لمعاينة مجهرية، باعتبار ذلك استعارة لمادة جاهزة نصف مهضومة (ردي ميد).

ورغم حرصه الواعي على إخفاء (مصادره الواقعية) ، إلا أن مصدر الشيء أب (بضمة

## خالد خضير

أن تتبع (التحولات الملموسة) الماضية للرسم العراقي المغترب في كندا هاشم حنون، والتي تمتثل لما يسميه جورج كويلر (المتابعات الشكلية)، وكيف كانت التحايل تسلّم نفسها الى تاليها، مما يفتحها لتتابعها تاريخياً، بعد أن امتلكت استقرارها، ووضوحها الرؤيوي والدلالي، بعد إعادة وضعها في مكانها المناسب من المعاينة النقدية، وهو ما يعقّق مقاربتنا أكثر.

ومن أجل الاختصار فسوف نترك الحديث عن بدايات تجربته الفنية، وترسخ قناعاته بالرسم التعبيري باعتباره أهم خيارات الرسم العراقي، إلا أن أهم تحولاته الاسلوبية حدثت بتأسيسه نمطاً جديداً من (التشاكل الصوري) مع مشخصات الواقع المدني، منذ معرض (مدن ملونة)، وهو أهم معارضه التي أقامها في عمان عام 2002، فكانت تلك التجربة مؤسسة من علامات

المدن، واكتظاظها بوجوداتها وسكانها ليس فقط مما جمعتها الذاكرة، من (علامات المدن) بل ومخزونات مفاصله الأخرى عنها.

يؤرخ هاشم حنون لمسالك المدينة، وما مطبوع على جدرانها، وأرضيات أرضفتها، وإسفلت شوارعها، وسحنة وجوه ساكنها، وملابسهم، باعتبارها المكونات الهامة من جغرافية محيطهم، وما تركته



## اقرأ

### مملكة الروائيين العظام

صدر عن دار المدى أحدث كتب الروائية والترجمة لطيفة الدليمي بعنوان "مملكة الروائيين العظام" والكتاب مثلما تخبرنا المؤلفة هو مناجاة مع عدد من الكتاب الكبار ابتدأت مع اليوناني "نيكوس كازنتزاسكي" لتستمر مع هرمان هسه وغابرييل ماركيز "تعلمت من مناجاتي مع كازنتزاسكي أن لا أؤمن بالحدود، كان يقول: تواصل الصراع لأننا نحب التفوق لا الخنوع ويضيف: نحن نغني رغم أنه لا وجود لمن يسمعا.



لطيفة الدليمي

### مملكة الروائيين العظام

جميلة وظيفية وممتعة الديمقراطية العراقية، خصوصاً حين يخوض سدنتها نقاشاً بين تنظيمياً حول الكتلة الأكبر، يلحقه نقاش سنسكريتي عن شكل ولون هذه الكتلة التي قال عنها عزت الشابندر بأنها المنقذ الوحيد للعراق، بشرط أن يُصر فيها السيد نوري المالكلي على العودة إلى قيادتنا! منذ أن أغلقت صناديق الانتخابات ونحن منشغلون بقضيتين، الأولى أن نثبت للعالم أن سليم الجبوري تعرض لمؤامرة دولية، والثانية هي ماذا يقول الساسة في مفاوضاتهم السرية عن شكل ولون الحكومة، وتتأقّم التوقعات، بينما تتمدد مأساة المواطن العراقي ليضعوه في نهاية الأمر في مقايضة سانحة: العودة الى حكومة التوافق الطائفي، أو الذهاب الى المحجول، وفي الفضائيات يخرج علينا كل دقيقة كسينجر "عراقي ليشير بإبهامه إلى أن الحل معه وحده.

سيقول البعض يارجل تربي البسار وحين تضرب مثلاً تذهب باتجاه منظر الإمبريالية العالمية، ولكن إياسة العالم يتغير من حولنا ونحن "حلك سر" عندما عني هنري كسينجر مستتبها للأمن القومي ثم وزيراً للخارجية الأميركية بدا الأمر مفاجئاً للجميع، فليس من السهل أن يعطى هذا المنصب، لرجل مولود في ألمانيا، لكن هذا الرجل القصير استطاع أن يلعب في العالم فققز من مجرد صحفي يعمل في صحيفة أسبوعية إلى واحد من أهم رجالات السياسة الأمريكية، يجلس في مكتبه لتعمر من أمامه كل الأوراق المتصلة بالشؤون العسكرية والداخلية والخارجية، وأضعا ضوابط سياسية صارمة، إنه يتكرم حقاً بالسيد إبراهيم الجعفري الذي أخبرنا أن ذات يوم ان دجلة تنبع من إيران!

في كتاب جديد صدر عن عميد الدبلوماسية الأميركية بعنوان "كسينجر المفاوض"، يقدم ثلاثة أساندة من جامعة هارفارد دراسة لواحد من أنجح صانعي الصفقات في كل العصور. يظهر كسينجر في هذا الكتاب مثل تلميذ سريع التعلم، وستراتيغي جري ومطارد لا هوادة فيه من أجل مصلحة بلاده فقط. وفي الكتاب يحدد كسينجر الفوارق بين السياسي البليغ والسياسي العميق، الاول يحب الميكروفونات، والثاني يسعى لبناء الدولة بدون ضجيج. ربما لو عاش كسينجر في العراق فإنه سيصبح مثل معظم سياسييننا، الذين لا يختلفون عن صيف العراق الذي يمتد على راحتته، فهم في كل يوم يمددون لأنفسهم، مرتاحين على الكراسي، ونحن كالعادة سنتمدد في الأمانات مرديين المثل الشعبي: "في آب اللهباب.. أظف العنب ولا تهب، ولهباً سيطف عزة الشابندر أعتاب الصيف، ولن يترك لنا سوى قطف الخراب والجهل واحاديث الجعفري.

المطرب ياس خضر تمنى للمدى دوام التائق والشفافية والنجاح لما حققته من قفزة مميزة في مسيرة الصحافة العراقية الرصينة، وأشاد بجهود ملاكها الذي يتابع كل ما هو جديد ومهم في مجال الثقافة والفنون. من جانبه أكد نقيب الفنانين جبار جودي أن المدى أصبحت نافذة ثقافية وإعلامية تنقل الكثير من الحقائق التي لها علاقة بأبناء شعبنا ووطننا ولعبت دوراً فاعلاً وحيويًا في تعزيز الثقافة الوطنية ودعمها. من جانبه قال المخرج والممثل الدكتور أحمد شرجي، عرفنا المدى الصحفية وهي تتبنى التجارب

الثقافية المتميزة وتسهم بنشر تلك التجارب لتجعل منها جزءاً من ذاكرة الثقافة، ما يعني أنها تؤدي مهمة وطنية للثقافة والفن في العراق. الفنان التشكيلي المتألق ستار كاووش أكد من خلال حديثه لمدى أهمية هذه الصحيفة ووصفها بالمتميّزة بين الصحف ولما تقدمه من رعاية للفنون والثقافة، فضلاً عن ملاحظتها المتميزة وصفحاتها الثقافية المتنوعة في السينما والتشكيل والمسرح والشعر والرواية وأضاف إن المدى أصبحت إضافة نوعية للصحافة العراقية، متمنياً لكل العاملين في المدى دوام التائق والنجاح.

### اتحاد الأدباء: نهئى المدى على إصرارها وتمييزها

تلقت جريدة المدى تهنئة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بمناسبة إيقادها للشعلة السادسة عشرة. وقال الاتحاد، في رسالة تهنئة بعث بها للصحيفة، "نهئى المدى الزاهرة في نكري صدورنا ونحن أيضاً نحتفل معها وحتفي بها وننتاهي باسمها وموقفها وأعمدها ومقالاتها وتقاريرها وتحليلاتها وترجماتها وملاحظها وإصرارها على الصدور والتميز في وقت تتراجع فيه الجرائد الورقية بل باتت تغلق باب الصدور. متمنين لها دوام الاخضرار لشجرة عطائها العالية. ومن تألق إلى تألقات أزهي..

### ٤٠٠ مليون دولار ثروة سيلين ديون

تصل إلى ٤٠٠ مليون دولار، متفوقة بذلك على بيونسي نولز التي جاءت في المرتبة الثالثة والخمسين مع ثروة تقدر بنحو ٣٥٥ مليون دولار. يذكر أن كايلي جينر، البالغة من العمر ٢١ سنة فقط، تصدرت لائحة "فوربس" لأغنى نساء الولايات المتحدة، إذ تقدر ثروتها الحالية بنحو ٩٠٠ مليون دولار.

### ميلانيا ترامب "تتحدى" زوجها علناً

واضح وعلني، وبعد تصريحات ميلانيا، اشتعل موقع تويتر بريدود أفعال متباينة حول الحادثة، إذ ارتأى البعض أن السيدة الأولى "تتحدى" موقف الرئيس علناً، بينما اعتبر البعض موقفها، تعبيراً

خلال السنوات السابقة لتحفيز ودعم مشروعيها وإيجاد سبل وطرق لإنقاذ الواقع الفني بالعراق.

وخلال كلمة عضو لجنة دعم الدراما الفنانة آسيا كمال قالت "إننا سعدون اليوم، بأننا سننطلق بعام جديد مليء بالأعمال العراقية المميزة والمهمة، حيث سنعمل معا وسنتنتج أعمالاً جديدة ومهمة." وأعلنت كمال أن رئيس لجنة دعم الدراما مجاهد أبو الهيل سيقوم الآن بتوقيع العقود مع مخرجي وكتاب الأعمال الدرامية التي تم اختيارها لتنتج من خلال صندوق دعم الدراما، ووقع الفنان قحطان زغير عقد تأليفه للعمل

بغداد / 43 C° - 22 C° البصرة / 45 C° - 24 C°

أربيل / 40 C° - 21 C° النجف / 43 C° - 22 C°

الموصل / 41 C° - 23 C° الرمادي / 43 C° - 22 C°



## فنانون: (مكي) إضافة نوعية للصحافة العراقية



اليوم الثاني تستقبل جريدة المدى تهاني الفنانين بمناسبة دخولها العام الـ ١٦، متمنين لها مزيداً من التقدم والإبداع في إرساء الكلمة الصادقة والملمتمة في فضاء الإعلام العراقي. من جانبها باركت الفنانة عواطف نعيم المدى بلوغها السنة السادسة عشرة من العطاء والاستمرار بما تحمله صفحاتها المتنوعة من موضوعات وتقارير ومتابعات مفتوحة لكل الأطياف، وهذا ما منحها جمالها واستمرار تألقها...

بغداد / المدى  
عمارة / محمود رؤوف

### جينيفر أنيستون

### تستعين بملاك عازب

استعانت الفنانة العالمية جينيفر أنيستون بملاك يحمل اسم "ليون" ٢٩ عاماً، ليكون مديرها الشخصي في الملاكمة، وهو فنان بلقب بطل العالم للوزن الثقيل. وأعلنت جينيفر "أن ليون" سيقوم بتدريبها داخل قصرها في مدينة لوس أنجلوس الذي تقاسمته مع زوجها السابق جستن ثرو.

كما كشف مدير أعمال ليون في تصريحات صحفية لـ "The Sun" أن ليون غير مرتبط عاطفياً ولكنه سيقوم بتدريب أنيستون فقط لا غير، وكانت قد صرحت أنيستون من قبل لمجلة "In Style" أنها اكتشفت بالصدفة حبها للعبة الملاكمة، وقررت أن تستعين بخبرات أدهم لتعليمها فنون الملاكمة بطريقة احترفة.



## صندوق دعم الدراما يفتح موسمه بثلاثة أعمال تلفزيونية

### زينب المشاط

من خلال ما قدمته شبكة الإعلام العراقي في شهر رمضان المبارك، من أعمال درامية بسيطة تتناسب وانطلاقتها في مشروع صندوق دعم الدراما برئاسة مجاهد أبو الهيل رئيس الشبكة، انطلق حفل خاص بكادر الأعمال التي قدمت خلال رمضان، حيث يتم خلال الحفل تكريم الفنانين، وكادر العمل، إضافة الى الإعلان عن آخر ما توصل له صندوق دعم الدراما في العراق...

الحفل أقيم مساء يوم الأحد الفائت على قاعة المحطة، بحضور الشخصيات الإعلامية ونخبة من أهم فناني ومخرجي الدراما العراقية، إضافة الى حضور الهيئات الاستثمارية وشركات القطاع الخاص التي قامت بتقديم الدعم والمنح المالية لـ "صندوق دعم الدراما" انطلق الحفل بكلمة قدمها رئيس مشروع دعم الدراما مجاهد أبو الهيل قائلاً ما قدمناه من أعمال بسيطة هدفها تحفيز

الوسط على دعم المشاريع الدرامية جاء اليوم بنتائج مذهلة، حيث تحمل اليوم لكل الجمهور العراقي الذي وضع ثقته بنا أخباراً طيبة، ننبئهم من خلالها أن السنوات العجاف التي غاب فيها الفن العراقي قد عدت، واليوم نحن ننطلق بسنوات جديدة تشهد انطلاقي ثلاثة أعمال درامية عراقية مهمة جداً، بهذا نستطيع أن نقول بكل ثقة إن من حاول أن يشكك في أعمالنا وجهودنا اليوم قد باء بالفشل، لأننا أثبتنا مصداقيتنا حيث سنوقع اليوم ثلاثة عقود مع مخرجيها وكتابها.

شهد الحفل كلمات الشركات الراعية للأعمال الدرامية، كما شهد الحضور الاال للفنان جبار جودي وظهوره إعلامياً لأول مرة كنقيب للفنانين العراقيين، حيث ذكر جودي في كلمته "أنا أشكر لجنة دعم الدراما على حفلها هذا وعلى استضافتها لي في ظهوري الإعلامي الاول كتقيب للفنانين. وأشار جودي مقدماً مقترحاً



أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحواً، ودرجات الحرارة ستخفض قليلاً عن معدلاتها السابقة.

